



## بعد فخ أردوغان بتسليم سلاح الـPKK

# هل تتحرك بغداد لحماية السيادة ووقف التوغل التركي؟



العراقية وعليها إخلاء قواعدها والبدء بالانسحاب الفوري من المدن التي احتلتها، والكف عن ضرب السيادة العراقية بعد انتهاء أي تهديد أمني على أنقرة. تساؤلات عديدة طرحت في ظل نشر مقاطع مصورة لحزب العمال لحظة قيام اتباعه بحرق سلاحهم في مدن إقليم كردستان، فيما يخص مدى جدية التزام أردوغان بشأن ملاحقة عناصر حزب العمال سواء في تركيا أو باقي مدن العراق وسوريا، سيما بعد أن استطاع إرغامهم على تسليم أسلحتهم، ما يجعلهم لقمة سائغة أمام أنقرة. وحول هذا الأمر، يقول عضو مجلس النواب عارف الحمامي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «موضوع تخلي حزب العمال الكردستاني عن سلاحه أمر إيجابي ويساهم بتحقيق نوع من الاستقرار في مدن شمالي العراق التي توغل فيها الأتراك بزيادة مقاتلة هذا الحزب». وأضاف الحمامي: أن «الدور الآن على الحكومة العراقية للتحرك نحو إنهاء أي

المراقب العراقي / سيف الشمري وجود حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، كان الذريعة الأولى التي تتخذها تركيا في تنفيذ عدوانها منذ سنين على سيادة البلد. بحجة أن هذه الجماعات تشكل تهديداً للأمن القومي التركي، ولكن أنقرة تجاوزت كل الخطوط الحمر، ولم تلتزم بالاتفاقات المبرمة ما بين البلدين، والتي تنص على السماح لتركيا بالدخول لكيلومترات محددة في حال وجود أي تهديد عليها، إلا أن أنقرة وصلت إلى محافظات إقليم كردستان والموصل وشيدت أكثر من ٢٠ قاعدة عسكرية ومئات النقاط الأمنية وأخذت تحاسب سكان تلك المناطق وكأنها دولة محتلة.

وفي خطوة تاريخية، أعلن زعيم حزب العمال عبد الله أوجلان عن وقف العمليات العسكرية التي يشنها الحزب بالضد من الجيش التركي، والانتقال إلى النضال السياسي، وبهذه الخطوة لم يعد أمام تركيا أية حجة لاستمرار وجودها في الأراضي

## ارهابيون يتسللون خارج السجون عبر استغلال ثغرات «العفو العام»

أكثر  
2

تفاصيل

البلد، الأمر الذي دفع بعض الأطراف السياسية بتجديد مطالبتها بتدقيق ملفات المشمولين بهذا القانون، وعدم السماح للإرهابيين الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء بالخروج من السجون.

لكن يبدو أن الضغوط الداخلية والخارجية، وضعف بعض الأطراف السياسية سمحت لهذا القانون أن يكون أمراً واقعاً، على الرغم من المساوئ والمشاكل التي يحملها، وانعكاساته الخطيرة على أمن واستقرار

الإجرامية في المحافظات الغربية. نظام المحاصصة وظاهرة «السلة الواحدة» في تمرير القوانين، وجدتا مخرجاً لتمرير قانون العفو العام في البرلمان، بعد مشاكل ورفض من قبل الكتل الشيعية دامت لسنوات عدة،

مزاعم المخبر السري وغيرها من الحجج التي سقها السياسيون السنة عبر وسائل الإعلام المغرضة، الأمر الذي بات يهدد السلم المجتمعي واستقرار البلد، سيما وأن هناك مناطق رخوة تسيطر عليها الجماعات

المراقب العراقي / سداد الخفاجي منذ بدء دعوات إقرار قانون العفو العام سيئ الصيت، برزت تحذيرات إثر تمريره لما يحمل في بنوده وفقراته من ثغرات تسمح بخروج الإرهابيين من السجون، تحت

## أرنولد يبلغ قمة الاستعداد لخوض مباراة الملحق لكأس العالم

لمنافسات الملحق الاسيوي التي ستقام في الشهر العاشر من العام الحالي في السعودية أو قطر. وتحدث المدرب سعدون محسن لـ«المراقب العراقي قائلاً إن «ما ميز المؤتمر الصحفي للمدرب أرنولد هو القيادة المنتخب في العاشر من شهر أيار الماضي قبل جولتين من ختام المرحلة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة لمنافسات كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستقام في ثلاث دول هي أمريكا وكندا والمكسيك. وأكد الأسترالي في المؤتمر أن المشاركة في بطولة تايلاند الدولية سوف تدخل ضمن الاستعدادات الأخيرة

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي عقد مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الأسترالي غراهام أرنولد مؤتمراً صحفياً الثاني منذ توليه قيادة المنتخب في العاشر من شهر أيار الماضي قبل جولتين من ختام المرحلة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة لمنافسات كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستقام في ثلاث دول هي أمريكا وكندا والمكسيك. وأكد الأسترالي في المؤتمر أن المشاركة في بطولة تايلاند الدولية سوف تدخل ضمن الاستعدادات الأخيرة

تفاصيل  
6

## العطش يقتل أهالي البصرة والانتهاكات توجه الى الحكومة المحلية

للماء فيها، لذلك هناك مطالبات بتدخل حكومي عاجل لضمان انقاذ أهالي البصرة من العطش.وقال المهندس الزراعي حسين عبد الرضا: إن «البصرة على الرغم من كونها واحدة من أكبر المحافظات العراقية، إلا إنها تشهد تراجعاً كبيراً على مستوى المياه العذبة بسبب قلة التخصيصات المائية للبصرة من وزارة الموارد المائية، ولكون البصرة تعد آخر محافظة في ذنائب الأنهار، فهذه الكميات لا تصل إليها بشكل كامل، لذلك يجب إعادة النظر في كمية الحصص المائية».

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... مازالت محافظة البصرة التي تعد عاصمة العراق الاقتصادية، تعيش أزمة مائية خانقة تهدد أمنها الغذائي وواقعها البيئي، في ظل انخفاض كميات المياه العذبة الواصلة إليها من المحافظات الوسطى، وتعاقد وتيرة الملوحة القادمة من شط العرب، وهو ما رفع من مستوى الشكاوى في أوساط البصريين الذين يقولون ان أموال مشاريع الماء «تقفو» في جيوب الفاسدين في المحافظة، وليس هناك من أمل بقيام أي مشروع

تفاصيل  
10

## الاقتصاد الصهيوني يواصل انهياره ويحصد تبعات الحرب الإيرانية

أكثر  
3

تفاصيل

تهديداً جدياً للاقتصاد الصهيوني الذي يعد قطاع التكنولوجيا ركيزة أساسية فيه، حيث تشير التقديرات إلى مغادرة نحو ٨.٣٠٠ موظف يعمل في قطاع التكنولوجيا داخل الكيان.

تزايد وتيرة هجرة ما يسمى بالكفاءات والمواهب، وذلك على خلفية التداعيات المستمرة للحرب في قطاع غزة وتداعياتها التي وصلت للمواجهة مع إيران. وأضاف: ان «هذه الظاهرة باتت تشكل

أصبحت الأراضي المحتلة غير آمنة بالنسبة لهم ولعوائلهم، وفق ما أكدته تقارير عالمية بهذا الشأن. حيث أكدت هذه التقارير، ان الكيان الصهيوني بدأ يواجه أزمة متصاعدة في قطاع التكنولوجيا، مع

البنى التحتية، بالإضافة الى خروج الكثير من المؤسسات الاقتصادية التي يعتمدها الكيان عن الخدمة، ناهيك عن هروب الكثير من الشخصيات المهمة داخل الكيان الى الدول الأوروبية، بعد ان

المراقب العراقي / أحمد سعدون ألقت الحرب الصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تداعيات وخيمة على الأراضي المحتلة في جميع المجالات وخصوصاً الاقتصادية في ظل انهيار

التشكيلي قيس عيسب..  
صناعة الجمال المستل  
من قبح الحروب



نابولي يسع لتقوية  
هجومه بالتعاقد مع  
لورينزو لوكا

8



هورايخ يارس..  
أبرز ركائز الترسانة  
النوية الروسية

7



11



السجون تفتح للدواعش خارج الضوابط

# كتل سياسية متنفذة تبيع أمن العراق بالعفو المشؤوم

ويقول الخبير القانوني علي التميمي خلال حديثه لـالمراقب العراقي، «إن قانون العفو العام يشترط أن يتنازل المشتكي عن التهم، ويعدها تتم الإجراءات الأخرى»، مشيراً إلى «وجود عمليات مساومات مقابل التنازل».

وأشار التميمي إلى أن «المحكومين بجرائم الإرهاب لا يمكن خروجهم من السجون بصورة سهلة، لأن هناك لجاناً تشكل وإعادة تحقيق بحاجة إلى سنة أو أكثر لإثبات التهمة من عدمها».

وصوّت مجلس النواب في كانون الثاني ٢٠٢٥ على قوانين الأحوال الشخصية، والعفو العام، وإعادة العقارات إلى أصحابها بعد خلافات امتدت لأشهر، ودعت إلى إلغاء العديد من الجلسات، نتيجة المشاجرات والسجالات بشأنها، إذ شهدت الجلسة تصعيداً في الخلافات بين النواب، وذلك على خلفية التصويت على مجموعة من القوانين المثيرة للجدل، إذ أدت هذه الخلافات إلى مقاطعات واتهامات متبادلة بين الأعضاء.

ويرى مراقبون، أن هناك ضرورة ملحة بأن تتم متابعة ملف العفو العام، وأن لا يتم التفاوض عن الخروقات القانونية، لأن هذه القضية خطيرة وحساسة، وتسبب

بضياع حقوق الضحايا الأبرياء الذين ذهبوا على يد العصابات التكفيرية، الأمر الذي يفرض على الحكومة والقضاء، أن يضعوا شروطها بعدم خروج الاجرامين من السجون، خاصة مع وجود أصوات تؤكد أن هناك تلاعباً بملفات المحكومين من قبل الفاسدين.



للعصابات الإجرامية في المحافظات الغربية، إضافة إلى وجود دفع أمريكي باتجاه خلق فوضى داخل العراق، لضمان بقاء قواتها وقواعدها في البلاد، تزامناً مع مطالبات طرد القوات الأجنبية وتنفيذ بنود الاتفاقيات العسكرية بين بغداد وواشنطن.

الملف لأغراض الدعاية الانتخابية وكسب ود الناس، عبر الطرق غير المشروعة». وتداول ناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر الافراج عن مدانين بانتماهم لتنظيم داعش الإجرامي، وسط تحذيرات من اهمال هذا الملف الخطير، سيما مع وجود تهديدات

العام، على الرغم من إدانته في وقت سابق والحكم عليه بالإعدام». وذكر المواطن الذي رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، أن «ما سمعته عبر الكثير من المقربين، أن المدان يقتل شقيقي خرج بضغط من سياسيين في المكون السني الذين يستخدمون هذا

الأصوات الرافضة للقانون هذه المرة كانت من المدن الحاضنة نفسها، إذ أكد أحد المواطنين الذي فقد شقيقه المنقصب في القوات الأمنية على يد العصابات الإجرامية بمدينة الطارمية لـالمراقب العراقي، أن «الشخص المدان يقتل شقيقه اطلق سراحه عبر قانون العفو

عبر الضغط لإطلاق سراح أكبر عدد منهم، شرط التعهد بالتصويت لهم في انتخابات تشرين المقبلة، مما تسبب بزيادة عدد المطلق سراحهم، الأمر الذي أثار جدلاً في الأوساط القانونية، خاصة وأن إعادة التحقيقات تحتاج إلى أشهر عدة لإثبات براءة المتهمين من عدمها.

المراقب العراقي / سداد الخفاجي منذ بدء دعوات إقرار قانون العفو العام سبى الصيت، برزت تحذيرات إثر تمريره لما يحمل في بنوده وفقراته من ثغرات تسمح بخروج الإرهابيين من السجون، تحت مزاعم المخبر السري وغيرها من الحجج التي سوقها السياسيون السنة عبر وسائل الإعلام المغرضة، الأمر الذي بات يهدد السلم المجتمعي واستقرار البلد، سيما وأن هناك مناطق رخوة تسيطر عليها الجماعات الإجرامية في المحافظات الغربية، نظام المحاصصة وظاهرة «السلة الواحدة» في تمرير القوانين، وجدتا مخرجاً لتمرير قانون العفو العام في البرلمان، بعد مشاكل ورفض من قبل الكتل الشيعية دامت لسنوات عدة، لكن يبدو أن الضغوط الداخلية والخارجية، وضعف بعض الأطراف السياسية سمحت لهذا القانون أن يكون أمراً واقعاً، على الرغم من المسائل والمشاكل التي يحملها، وانعكاساته الخطيرة على أمن واستقرار البلد، الأمر الذي دفع بعض الأطراف السياسية بتجديد مطالباتها بتدقيق ملفات المشمولين بهذا القانون، وعدم السماح للإرهابيين الذين تلطخت أيديهم

بدماء الأبرياء بالخروج من السجون. وبعد أشهر من تمرير القانون الذي أصبح نافذاً، بدأت بوادره السلبية تظهر من خلال أسماء المفرج عنهم وفقاً للعفو العام، خاصة خلال هذه الأيام، إذ كثف بعض السياسيين السنة، ضغوطهم لاستثماره انتخابياً

برلماني سابق يؤكد:

## القوى الشيعية متماسكة

جديدة، لكن هناك ثوابت لن تتغير، أبرزها دعم العملية السياسية، والحفاظ على مؤسسات الدولة، وحماية التجربة الديمقراطية في العراق». وأشار صرّوط إلى أن «البيئة الانتخابية في النظام الديمقراطي تسمح بتعدد القوائم، سواء كانت ناشئة أو تقليدية، ومن حق جميع القوى المشاركة بحرية تامة، ويبقى القرار النهائي بيد الناخب العراقي، الذي يحدد البوصلة السياسية عبر صناديق الاقتراع».

اعتبارها مؤشراً على تشتت البيت الشيعي، كما يُروّج». وأضاف: أن «دخول قوى الإطار التنسيقي في الانتخابات ضمن قوائم متعددة، لا يعني وجود خلافات عميقة، بل هو أمر طبيعي في النظام الديمقراطي، وهي سرعان ما ستعود لتشكيل تحالف سياسي موحد بعد إعلان نتائج الانتخابات». وتابع: أن «المرحلة التي ستعقب ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ ستفرز رؤى وبرامج سياسية

المراقب العراقي / بغداد أكد النائب السابق في مجلس النواب، عباس صرّوط، أمس السبت، أن القوى السياسية الشيعية متماسكة، ولا يمكن أن تتحول إلى أحزاب ومكونات صغيرة، مشيراً إلى أنها ستشكل الأغلبية في البرلمان بعد انتهاء الانتخابات المقبلة. وقال صرّوط: إن «انتخابات تشرين الثاني ٢٠٢٥ تمثل محطة مهمة ضمن الاستحقاقات الدستورية، وتهدف إلى تشكيل مجلس نواب جديد يمهد لتشكيل حكومة جديدة، ولا يمكن

## توقع نيابي بتفجر احتجاجات شعبية في كردستان



فيها»، مبيّناً: أن «الأوضاع في الإقليم تنذر بتحوّلات قادمة، إذا ما استمرت هذه الممارسات». وأضاف: أن «محافظة السليمانية وأربيل، باتت فعلياً معزولة عن نفوذ حكومة الإقليم»، مشيراً إلى أن «حالة التدمير الشعبي في تصاعد مستمر». وتابع: أن «الشوارع الكردي بدأ يفقد الثقة بقيادة الإقليم برئاسة مسعود البارزاني، بسبب استحواذه وعائلته على مقدرات وثروات المحافظات، واستغلالها لمصالح شخصية ضيقة، بعيداً عن تطلعات السكان».

المراقب العراقي / بغداد توقع عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس السبت، تفجّر احتجاجات شعبية بكردستان، في حال استمرت السياسات القمعية التي تنتهجها حكومة البارزاني، منوهاً إلى أن «الأوضاع المعيشية في الإقليم، ستزيد من حالة الغليان الشعبي». وقال الموسوي: إن «المحتجين عثروا عن رفضهم لسياسات الترهيب والتخويف والتجريح التي تمارسها سلطات الإقليم بحق المواطنين، بهدف إحكام السيطرة على السلطة والبقاء

تخلو من القوانين المهمة

## انتقاد ي طال البرلمان لعقده جلسات فارغة

لاسيما فيما يتعلق بالمبالغ المخصصة لتنمية الأقاليم وصناديق إعمار المحافظات المنضرة من الإرهاب»، مشدداً على ضرورة أن «تقدم الحكومة جداول موازنة واقعية تتناسب مع الإيرادات المتوقعة لعام ٢٠٢٥، والتي لن تتجاوز ١٤٠ إلى ١٥٠ تريليون دينار، إذا استمر تصدير النفط دون توقف».

وأشار إلى أن «قانون الموازنة الثلاثية الذي أقر عام ٢٠٢٣، يشترط على الحكومة تسليم الجداول المعدلة لمجلس النواب قبل بدء السنة المالية الجديدة، إلا أن تأخر الحكومة في إرسال الجداول لمدة ستة أشهر، يُعدّ غير مبرر»، محذراً من أن «الإنفاق الجاري من دون تصويت البرلمان على الجداول يُعدّ غير قانوني، وفق ما أكدته وزارة المالية».

المراقب العراقي / بغداد انتقد عضو مجلس النواب معين الكاظمي، أمس السبت، توجه البرلمان نحو عقد جلسات فارغة من خلال إبعاد القوانين المهمة والتي تهم المجتمع العراقي بصورة عامة، منوهاً إلى أن «هناك حراكاً نيابياً لإعادة السلطة التشريعية إلى أخذ دورها الحقيقي». وقال الكاظمي: إن «قانون هيكلية الحشد الشعبي يحظى بتوافق داخل الإطار التنسيقي، إلى جانب دعم كتل سياسية أخرى لقانون الخدمة والتقاعد لمقاتلي الحشد»، مشدداً على «ضرورة وجود توجه حقيقي لعقد الجلسات، من أجل إقرار هذه القوانين المهمة». وفيما يخص الموازنة، أكد الكاظمي، أن «قانون جداول الموازنة مازال يواجه تبايناً في وجهات النظر بين الكتل،

## تحذيرات من التفريط أو التنازل عن حقوق العراق

عبد الله المذلة، ونطالب رئيس مجلس الوزراء بتنفيذ قرار المحكمة الاتحادية

المرقم ١٠٥/ وموحدتها ١٩٤/ اتحادية ٢٠٢٣ الصادر بتاريخ ٤/٩/٢٠٢٣، وإيداعه لدى الأمم المتحدة والمنظمة البحرية الدولية IMO، وتابع: إن «ذلك وفقاً لما ورد في كتاب وزارة الخارجية الموجة إلى رئيس مجلس الوزراء والمرقم ١٥٣٢ بتاريخ ١٢/٢٥/٢٠٢٣ ويعدها

المراقب العراقي / بغداد حذرت لجنة التخطيط الاستراتيجي النيابية، أمس السبت، من التنازل عن حقوق العراق أو التفريط بشيء واحد من أراضي البلاد، مشيرة إلى جمع أكثر من ١٠٠ توقيع لرفض اتفاقية خور عبد الله. وقال عضو اللجنة عامر عبد الجبار، إنه «نحن النواب الموقعون أدناه البالغ عددها أكثر من ١٠٠ نائب، نرفض اتفاقية خور

المراقب العراقي / بغداد حذرت لجنة التخطيط الاستراتيجي النيابية، أمس السبت، من التنازل عن حقوق العراق أو التفريط بشيء واحد من أراضي البلاد، مشيرة إلى جمع أكثر من ١٠٠ توقيع لرفض اتفاقية خور عبد الله. وقال عضو اللجنة عامر عبد الجبار، إنه «نحن النواب الموقعون أدناه البالغ عددها أكثر من ١٠٠ نائب، نرفض اتفاقية خور

## اعتقال أحد مروجي البعث المخبور في الفلوجة

اعتقلت قوة أمنية في مدينة الفلوجة، أحد مروجي حزب البعث المخبور أثناء محاولته تشكيل خلية لدعم نشاطات الحزب، إذ اقترحت قوة أمنية من الحشد الشعبي، منطقة ناحية الصقلاوية شمالي الفلوجة، بناءً على معلومات استخباراتية تفيد بنية الدعو عبد الستار حامد الدليمي، القيادي في حزب البعث، تشكيل خلية لدعم نشاطات الحزب في الأنبار، وجاءت عملية المداهمة بعد ظهور نشاطات سرية للحزب المخبور في الأنبار، لا سيما بعد نشر صورة لرئيس النظام المخبور في أحد شوارع مدينة الرمادي.

تمكنت قوة أمنية في محافظة صلاح الدين، من تفكيك عصابة متخصصة بسرقة المواشي في ثلاث مناطق زراعية شرق المحافظة، وجاءت العملية على خلفية تزايد شكاوى مربي الثروة الحيوانية بشأن عمليات سرقة منظمة طالت مواشيهم، مما دفع الفريق الأمني إلى تنفيذ كمين محكم استدرجت من خلاله العصابة وتم اعتقال أفرادها الثلاثة بعد توفر معلومات دقيقة عن تحركاتهم، وتم اقتياد المتهمين الثلاثة إلى مركز احتجاز أمني، وهم الآن رهن التحقيق، بانتظار استكمال الإجراءات القانونية وإحالة ملفهم إلى القضاء.

## تفكيك عصابة للسرقة في صلاح الدين

في الانبار

## الاستخبارات تطيح بستة تجار مخدرات

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، عن إلقاء القبض على ستة من تجار ومروجي المواد المخدرة في محافظة الأنبار، إذ تمكنت مفارز شعبة استخبارات فرقة المشاة السابعة، وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة، وبالتنسيق مع قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، من إلقاء القبض على ستة متهمين بتجارة وترويج المواد المخدرة، وضبطت بحوزتهم على كميات مختلفة من المواد المخدرة، وأن المتهمين صادرة بحقهم مذكرات قبض وفق أحكام المادة (٢٨) من قانون المخدرات.

أخبار أمنية



## إيران تضرب العمق الاقتصادي للعدو

# هروب غير مسبوق لرؤوس الاموال والشركات خارج كيان الاحتلال



خلال العام المقبل. وفي هذا الاطار، أكد المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث له، المراقب العراقي، ان الحرب الصهيونية التي فرضت على الجانب الإيراني، كلفت الكيان، الكثير من الخسائر الاقتصادية، بالإضافة الى فقدان الكثير من الأرواح التي لم يعلن عنها في الإعلام، خوفاً من انهيارات تحدث داخل الكيان».

ولفت الى ان «تداعيات هذه الحرب لم يعدها الكيان من قبل، فقد تسبب بخروج مراكز اقتصادية مهمة في الكيان عن الخدمة، نتيجة انهيار بناها التحتية جراء القصف الإيراني، كما خرجت الكثير من الموانئ ومحطات الطاقة وشركات الطيران وشركات الأدوية، ناهيك عن تدهور القطاع الزراعي وتعفن المحاصيل الزراعية داخل المخازن والكثير منها تعرض الى القصف، بالإضافة الى عزوف الكثير من الشركات الاستثمارية العالمية عن المجيء الى داخل الكيان، بوصفه بيئة غير آمنة ومعرضة للانهيار في أي وقت».

وأشار الى ان «هناك الكثير من التقارير الدولية أكدت، ان الكيان يتعرض الى أكبر موسم هجرة في تاريخه منذ اندلاع الحرب الأخيرة مع طهران، وهي في تزايد مستمر»، مبيهاً: ان «هؤلاء المستوطنين أدركوا جيداً، ان هذه الأرض المغتصبة لم تعد تشكل مصدر أمان لهم ولعوائلهم، فبدأوا بإيجاد موطن آخر لهم في الغرب».

تعاني نقصاً في الموارد والتمويل نتيجة لهذه التداعيات. وفي محاولة لاحتواء هذه الأزمة، أعلنت شركة «سايرستارتس» الصهيونية، وهي شركة استثمارية في مجال الأمن السيبراني، عن إطلاق صندوق استثماري جديد بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، ويهدف هذا الصندوق إلى التخفيف من حدة هجرة الكفاءات عبر تمكين الموظفين من بيع جزء من أسهمهم في شركاتهم، وهو ما يعزز ولائهم ويشجعهم على البقاء في وظائفهم داخل الكيان الصهيوني، لكن هذه الإجراءات المالية فشلت في احتواء هؤلاء الموظفين وذلك نتيجة لحالة الخوف والفزع التي لحقت بهم وبعوائلهم طيلة فترة الـ١٢ يوماً من الحرب على الجمهورية الإسلامية والتي أسفرت عن ردود أفعال قوية من قبل الجانب الإيراني أرعبت المستوطنين وادخلتهم في دوامة من الحرب النفسية.

كما أشارت تقارير دولية الى تراجع مكانة وسعة الشركات الصهيونية بسبب الجرائم المروعة بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وأن ٦٥٪ من صناديق رأس المال الاستثماري تواجه صعوبات تشغيلية بسبب ارتباطها بهوية صهيونية، في ظل تصاعد الانتقادات والمواقف السلبية عالمياً.

وأفادت، ان أكثر من ٣٠٪ من الشركات والشركات الناشئة الصهيونية نقلت جزءاً كبيراً من أنشطتها إلى الخارج، وسط مخاوف من تفاقم هذا الاتجاه

المراقب العراقي / أحمد سعدون

أثقت الحرب الصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تداعيات وخيمة على الأراضي المحتلة في جميع المجالات وخصوصاً الاقتصادية في ظل انهيار البنى التحتية، بالإضافة الى خروج الكثير من المؤسسات الاقتصادية التي يعتمد عليها الكيان عن الخدمة، ناهيك عن هروب الكثير من الشخصيات المهمة داخل الكيان الى الدول الأوروبية، بعد ان أصبحت الأراضي المحتلة غير آمنة بالنسبة لهم ولعوائلهم، وفق ما أكدته تقارير عالمية بهذا الشأن.

حيث أكدت هذه التقارير، ان الكيان الصهيوني بدأ يواجه أزمة متصاعدة في قطاع التكنولوجيا، مع تزايد وتيرة هجرة ما يسمى بالكفاءات والمواهب، وذلك على خلفية التداعيات المستمرة للحرب في قطاع غزة وتداعياتها التي وصلت للمواجهة مع إيران. وأضاف: ان «هذه الظاهرة باتت تشكل تهديداً جديداً للاقتصاد الصهيوني الذي يعد قطاع التكنولوجيا ركيزة أساسية فيه، حيث تشير التقديرات إلى مغادرة نحو ٨٠٣٠٠ موظف يعمل في قطاع التكنولوجيا داخل الكيان، ما يمثل ٢٠,١٪ من إجمالي القوة العاملة في هذا القطاع الحيوي».

ولفتت الى ان هذه الأرقام تدق ناقوس الخطر في قلب الكيان، حيث تظهر أن النزاع المستمر يؤثر بشكل مباشر على جاذبية بيئة العمل والابتكار داخل الأراضي المحتلة، يضاف إلى ذلك أن الشركات الناشئة، التي تعد المحرك الرئيس للنمو في القطاع،

## خلال العام الحالي.. احتياطي العراق من الغاز بلغ أكثر من ١١١ مليار قدم مكعب

المراقب العراقي / بغداد

كشفت مجلة (سيو وورد ceoworld) الدولية، ان احتياطي العراق من الغاز الطبيعي بلغ ١١١ ملياراً و٥٢٢ مليون قدم مكعب خلال العام الحالي، وهو يساوي نسبة ١,٦١٪ من احتياطي العالم.

وذكرت المجلة وفق بيان لها، انه بالنسبة لهذه الكمية احتل العراق المرتبة الـ١٢ عالمياً باحتياطي الغاز الطبيعي للعام ٢٠٢٥.

وأضاف: ان «دول روسيا وإيران وقطر مجتمعة تمتلك ٥١٪ من إجمالي احتياطيات الغاز الطبيعي المثبتة عالمياً، بإجمالي نحو ٣,٧ كوادريليون قدم مكعب من أصل ٧,٣ كوادريليون قدم مكعب متوفرة حول العالم».

ولفت الى أن «روسيا احتلت المرتبة الاولى عالمياً باحتياطي الغاز الطبيعي المؤكد حيث يبلغ تريليوناً و٦٨٨ ملياراً و٢٢٨ مليون قدم مكعب، تليها ثانياً إيران بتريليون و١٨٣ ملياراً و١٩٠ مليون قدم مكعب، وجاءت قطر ثالثاً بـ٨٥٠ ملياراً و٩٨ مليون قدم مكعب».

وتابع التقرير، ان «الولايات المتحدة الأمريكية جاءت رابعاً بأكبر احتياطي للغاز الطبيعي المؤكد يقدر بـ ٣٢٢ ملياراً و ٢٣٤ مليون قدم مكعب، وجاءت السعودية خامساً بامتلاكها ٣٠٣ مليارات و ٢٨٤ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي».

## المالية النيابية تنتقد ربط العلاوات والترفيعات بجداول الموازنة

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو اللجنة المالية النيابية، النائب معين الكاظمي، أمس السبت، الحكومة بربط العلاوات والترفيعات في مؤسسات الدولة بجداول الموازنة، داعياً وزارة المالية إلى إنهاء هذا الربط الذي عطل الإجراءات الإدارية الروتينية. وقال الكاظمي، إن «الحكومة وخصوصاً وزارة المالية، ربطت جميع التصرفات الإدارية بجداول الموازنة، بما في ذلك العلاوات والترفيعات والتنقلات بين الوزارات».

وأضاف، أن «هناك شكوى من



## برلماني يكشف عن طرق قانونية لمعالجة سلم رواتب الموظفين

المراقب العراقي / بغداد

كشف عضو مجلس النواب، ياسر هاشم، أمس السبت، عن طرق قانونية لمعالجة سلم رواتب الموظفين ومعالجة الدرجات الدنيا.

وقال هاشم: أن «هناك طريقاً قانونياً آخر لمعالجة موضوع سلم الرواتب، إما عبر تعديل قانون الخدمة المدنية الاتحادي الحالي، أو عبر تشريع قانون خدمة مدنية جديد ينصف الشرائح

المظلمة». وأضاف: ان «تعديل سلم الرواتب يحظى بمطالبات واسعة شعبية ونيابية، في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يواجهها موظفو الدرجات الدنيا».

## لجنة برلمانية تحذر من انهيار قطاع النفط بسبب التزوير والتهرب

المراقب العراقي / بغداد

حذرت لجنة النفط والغاز النيابية، أمس السبت، من وجود انهيار بنيوي في وزارة النفط، داعية إلى حماية المؤسسات النفطية وإبعادها عن الأزمات والمشاكل الدولية.

وقال عضو اللجنة علي شداد: إن «أعمال التهريب الى كردستان والتحايل وتزوير الوثائق الوزارية المهمة، يعد بمثابة انهيار بنيوي في وزارة النفط».

وأضاف: أن «التلاعب بوثائق وزارية مهمة، وكشف حالات تزوير وعمليات تهريب ممنهجة، يعتبر تهديداً حقيقياً للوزارة».

ودعا شداد، «الجهات المعنية إلى القيام بواجباتها، للحفاظ على الثروة الوطنية، وحماية المؤسسات النفطية، وانتشال وزارة النفط من الانهيار البنيوي الذي تمر به، والذي يشكل خطراً حقيقياً على مستقبل الثروة النفطية في العراق».



## نائب عنها: ديا لا يعل موعد مع مصفى نفطي كبير يغطي انتاج أربع محافظات

المراقب العراقي / بغداد

كشفت النائب عن محافظة ديالى، مضر الكروي، أمس السبت، عن قرب زيارة وفد فني من وزارة النفط، لبحث إمكانية إنشاء مصفى نفطي كبير يغطي حاجة المحافظة وأربع محافظات أخرى من المشتقات النفطية.

وقال الكروي: أن «إنشاء المصفى لن يقتصر على تأمين الوقود فحسب، بل سيفتح الباب أمام إقامة مجمع صناعي متكامل، خاصة مع وجود احتياطيات نفطية وغازية في المحافظة، يمكن أن تجذب استثمارات كبرى في مجال الطاقة».

وبيّن: أن «ديالى تضم حالياً ما بين ٥ إلى ٦ حقول نفطية، من بينها حقل نفط خانة الذي يخضع لعمليات تطوير، تمهيداً لبدء الإنتاج خلال الأشهر المقبلة، فيما الحقول الأخرى ما تزال في مرحلة التنقيب».

وأشار الكروي الى أن الداء ٢ شهراً المقبلة ستكون الصورة أوضح من حيث حجم الإنتاج وكمياته، ما يعزز من فرص الاستثمار في القطاع النفطي بالمحافظة».



## السلطة القضائية الإيرانية: حصلنا على معلومات قيمة بخصوص شبكات العدو داخل البلاد

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت السلطة القضائية الإيرانية، أمس السبت، أن ضباط وأجهزة الأمن والاستخبارات الإيرانية حصلوا على معلومات قيمة، وتم تحديد شبكات العدو داخل البلاد.

وقال المتحدث باسم السلطة أصغر جهانغير في تصريح صحفي إن «الشعب الإيراني أظهر مقاومة وصمودًا قويًا في الحرب المفروضة».

وأضاف إن «العالم يعرف أن إيران دافعت عن نفسها وفقًا للمبادئ الدولية»، مبيّنًا أن «العالم يشهد انتهاك الكيان الصهيوني للقوانين الدولية عبر استهداف المدنيين والأبرياء».

## الأونروا تحذر من نقص المواد الأساسية للحياة في غزة

المراقب العراقي / متابعة  
حذرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، من نقص المواد الأساسية للحياة في قطاع غزة بفعل الحصار الصهيوني على القطاع.

وفي منشور عبر منصة أكس أمس السبت، جددت الأونروا المطالبة برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة، والسماح لها باستئناف إيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك مستلزمات النظافة.

وأوضحت أن الأطفال الفلسطينيين بغزة لا يستطيعون الاستحمام بشكل صحيح بسبب عدم توفر الماء النظيف والصابون نتيجة الحصار المستمر على القطاع.

وشددت الوكالة الأممية على أن «اكتناظ الملاحي وحرارة الصيف بغزة قد يؤديان إلى عواقب صحية وخيمة».

ويعاني النظام الصحي بغزة انهيارا كاملا جراء الاستهداف الصهيوني، المتعمد للمستشفيات والمراكز الصحية المتبقية العاملة في القطاع ومنع دخول الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية.

# «بيت العنكبوت» الذي هدمه الشهيد نصر الله كيف أغرق حزب الله العدو الصهيوني في مستنقع الجنوب خلال حرب تموز؟



في إنهاء الاحتلال الصهيوني للبنان. وفي أعقاب انسحاب إسرائيل، ألقى الشهيد السيد حسن نصر الله خطابا شهيرا في مدينة بنت جبيل المحررة، عرف باسم «خطاب بيت العنكبوت» أعلن فيه الانتصار على إسرائيل وأذنها خطابا بعد أن أذاقها البأس ميدانيا بقوله: «إن إسرائيل التي تملك أسلحة نووية وأقوى سلاح جو في المنطقة، هي أوهن من بيت العنكبوت».

رفضت التفاوض وقررت بدلا من ذلك اللجوء إلى لغة الحرب التي تفضلها، لتبدأ المعركة بقصف جوي صهيوني مكثف وحصار بحري، تبعه توغل بري في الجنوب اللبناني.

وكان احتلال إسرائيل للأراضي اللبنانية حينها هو الشرارة التي حفزت ظهور المقاومة الأكثر شراسة والأفضل تجهيزا ضد «إسرائيل» حتى ذلك الحين ممثلة في حزب الله، الذي أدى دورا بارزا

والتقني الأمريكي، الأراضي اللبنانية بغية تقويض حزب الله، الذي كان الجاري، بدأت «إسرائيل» غزوها البري للبنان الذي وصفته بأنه «عملية عسكرية محدودة»، وهو ما يعيد إلى الأذهان الاجتياحات «الإسرائيلية» للأراضي اللبنانية في العقود الماضية، وأخرها في يوليو/ تموز ٢٠٠٦.

وذلك حين غزا الجيش «الإسرائيلي» مسلحا بعثاده المتقدم والدعم المالي

بداية حرب تموز في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بدأت «إسرائيل» غزوها البري للبنان الذي وصفته بأنه «عملية عسكرية محدودة»، وهو ما يعيد إلى الأذهان الاجتياحات «الإسرائيلية» للأراضي اللبنانية في العقود الماضية، وأخرها في يوليو/ تموز ٢٠٠٦.

وذلك حين غزا الجيش «الإسرائيلي» مسلحا بعثاده المتقدم والدعم المالي

والذي كان تحت قيادة السيد الشهيد حسن نصر الله، تمكن من تحقيق هذا الانتصار الخالد.

وأرادت السلطات الصهيونية تنفيذ مشروعها التوسعي في منطقة الشرق الأوسط منذ تلك السنوات لكن مقاومة حزب الله في لبنان أفشلت هذا المشروع الذي أراد الاحتلال الصهيوني إحياءه خلال هذه الفترة، لكن محور المقاومة وقف بالصد منه وتمكن من إحباطه.

المراقب العراقي / متابعة  
تمرّ علينا ذكرى الحرب التاريخية التي انتصر فيها حزب الله على الكيان الصهيوني في تموز عام ٢٠٠٦، والتي تمكن فيها الحزب من إغراق العدو الصهيوني في مستنقع الجنوب، وما فعله وقدمه من تضحيات وشجاعة في سبيل إفشال مخطط الكيان باحتلال لبنان. ذلك لأن القيادة الحكيمة والتنظيم غير المتناهي لحزب الله

## مقررة الأمم المتحدة في فلسطين تطالب باعتقال نتنياهو

بشدة، رغم تقديم دعاوى إبادة جماعية ضد كيان الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية، ودعاوى جرائم حرب أمام المحكمة الجنائية الدولية.

بينما دعمت منظمات حقوقية وخبراء بارزون في دراسات الإبادة الجماعية مواقف ألبانيزي، وساندوا مطالباها بوقف العدوان الإسرائيلي ومحاسبة المسؤولين عنه.

والانتقادات المتزايدة للسياسات الأمريكية التي يُنظر إليها على أنها منحازة لصالح «إسرائيل»، ما يفاقم الأزمة ويعرقل جهود السلام في المنطقة. والجدير بالذكر أنه في وقت سابق، كانت قد اتهمت ألبانيزي، الكيان الإسرائيلي بارتكاب «إبادة جماعية» بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، ورفضت كل من واشنطن وتل أبيب هذا الاتهام

مراسم ذكرى محرقة الهولوكوست في معسكر آشويتس، وذلك تنفيذا لأمر توقيف صادر عن المحكمة الجنائية الدولية بحقه بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وأوضحت «ألبانيزي»: «أن أعضاء المحكمة ملزمون قانونيا باعتقال أي شخص تصدر المحكمة أمر توقيف ضده» وتأتي هذه التصريحات وسط تصاعد التوترات الدولية حول ملف فلسطين،

تتجاهل القوانين الدولية وتدعم «إسرائيل» في ارتكاب جرائمها ضد الفلسطينيين، مؤكدة استمرارها في توثيق هذه الانتهاكات رغم العقوبات التي فرضتها عليها وزارة الخارجية الأمريكية، والتي وصفتها بأنها «تهدف إلى إسكات صوت الحقيقة وكبت المستقلين».

وفي تطور ذي صلة، طالبت المقررة التردد في اعتقال رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حال سفره إلى بولندا للمشاركة في

المراقب العراقي / متابعة  
طلابت المقررة الخاصة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيزي باعتقال رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو.

وقالت ألبانيزي إن الولايات المتحدة الأمريكية تظهر اهتماما أكبر بالظلم منه بالعدالة، وتغض الطرف عن الانتهاكات «الإسرائيلية» بحق الفلسطينيين، مما يعكس تحيزا واضحا في دعم كيان الاحتلال.

وأضافت «ألبانيزي» أن واشنطن

## زعيم كوريا الشمالية ولافروف يلتقيان في منتجع وونسان

محادثاته مع وزيرة خارجية كوريا الشمالية تشوي سون هي، وجود اتصال مستمر بين الزعيمين وحتمًا سيتم لقاء شخصيتيهما في المستقبل.

ووصل، لافروف إلى وونسان قادما من ماليزيا حيث شارك في اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

وفي وقت سابق من أمس السبت، التقى الوزير الروسي في مدينة وونسان مع نظيرته الكورية الشمالية. وتم خلال اللقاء التوقيع على خطة للتبادل بين وزارتي الخارجية في الدولتين للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت الخارجية الروسية أمس السبت، عن لقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في منتجع وونسان.

وجاء في البيان: «تم استقبال سيرغي لافروف من قبل رئيس شؤون الدولة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كيم جونج أون». وأشار البيان إلى أن الوزير لافروف قام خلال اللقاء بنقل تحيات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الزعيم الكوري الشمالي. وأكد لافروف في مؤتمر صحفي عقب

## استمرار المواجهات في السودان بين الجيش والدعم السريع

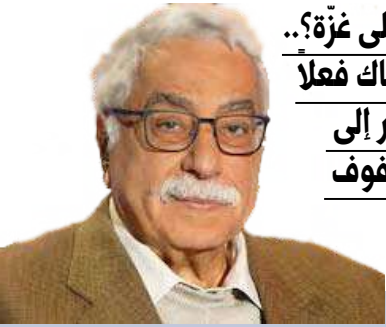
وكان الجيش السوداني أعلن في وقت سابق، تصديه لهجوم جديد شنته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي البلاد، متحدثا عن تكبيد خصمه «خسائر كبيرة» في الأرواح والعتاد. وقال الجيش في بيان «صدت الفرقة السادسة مشاة والقوات المساندة بمدينة الفاشر هجوما جديدا المليشيا الدعم السريع». وأضاف أن قواته «ألحقت بالعدو خسائر فادحة في العتاد والأرواح» مع السيطرة الكاملة على كافة المحاور داخل المدينة. من جانبها، أفادت «لجان مقاومة الفاشر» (شعبية) في بيان، بأن المدينة يسودها هدوء حذر مع تراجع حدة الاشتباكات، دون أن تتضح بعدُ الحصيلة النهائية للضحايا.

المراقب العراقي / متابعة  
ما يزال السودان يعيش أجواء الحرب على الرغم من وساطات وقف إطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع. وقال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن قوات الدعم السريع هاجمت مواقع الجيش قرب سجن شالا الحربي جنوب غرب الفاشر، غرب البلاد. وأشار المصدر إلى تمكن الجيش من التصدي للهجوم والسيطرة على دفاعاته المتقدمة. وأضاف المصدر أن الجيش وقوات الدعم السريع تبادلوا القصف المدفعي صباح أمس السبت، حيث استهدف الجيش بالمدفعية مواقع الدعم السريع شرق الفاشر، في حين رد الدعم السريع بقصف مواقع الجيش قرب مطار الفاشر.





## المأزق «الإسرائيلي» ووقف الحرب على غزة



سألني صديق «هل تعتقد أن ترامب نجح في إقناع نتنياهو بوقف الحرب على غزة؟.. فأجبته على الفور: «لا أعتقد أن نتنياهو سيسحب لطلب ترامب إذا كان هناك فعلاً طلب من الرئيس الأمريكي بوقف العدوان على غزة، لكن نتنياهو قد يضطر إلى الاستعانة بالحليف الأمريكي من أجل هدنة تستمر 60 يوماً بهدف ترميم صفوف قواته بعد الضربات المتلاحقة التي تلقتها على يد المقاومة الفلسطينية،

بقلم: معن بشور



الصهيوني أبطال المقاومة الفلسطينية. إن ثمانية عشر شهراً من الحرب غير المتكافئة التي يشنها الاحتلال الصهيوني ضد قوى المقاومة في لبنان واليمن وإيران ناهيك عن فلسطين، باتت كافية لكي يقتنع العالم كله بأن الاحتلال الصهيوني عاجز عن تصفية المقاومة، رغم الإبادة الجماعية التي يستخدمها ورغم الدمار الهائل الذي يلحق بغزة وعموم فلسطين. فهل يتحرك النظام الرسمي العربي والإسلامي والمجتمع الدولي للقيام بواجباته بوقف حرب الإبادة ومناصرة الحق.

العالم» بنيامين نتنياهو. وعلى الرغم من ضخامة الآلة الإعلامية العاملة في خدمة العدوان الصهيوني والتي تسعى إلى التغطية على الضربات الموجعة التي تلقاها الكيان الصهيوني على يد المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة (حماس)، والتي لم تكفّ بما لديها من وسائل تضليلية كبيرة تحاول التغطية على اغتيال واعتقال مئات الإعلاميين الناشطين في الميدان، وآخرهم الإعلامي الكبير ناصر اللحام، كما تسعى أيضاً إلى تفتيق الأكاذيب حول كل معركة يواجه فيها جيش العدو

لا سيما بعد العملية الناجحة التي نفذتها قوات كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة (فتح) في خان يونس إلى جانب العمليات النوعية لقوات (حماس) وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية». إن الساعات المقبلة كفيلة بكشف حقيقة الموقف الصهيوني من وقف الحرب على غزة، وعما إذا كانت ضربات المقاومة المتلاحقة خلال الأسبوع المنصرم قد فعلت فعلها أكثر بكثير مما فعلته «الضغوط» المزعومة للرئيس الأمريكي ترامب على حليفه الذي وصفه بأنه «أعظم رجل في

## لماذا لا يسمح الغرب بهزيمة إسرائيل؟



تقدر دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية عدد سكان إسرائيل عام 2024 بـ10.027 ملايين نسمة منهم 7.7 ملايين يهودي والبقية فلسطينيون أصحاب الأرض الأصليون، ومساحتها 20.770 كيلو متر ربع وتأسست عام 1948 بقرار أممي مشروط،

بقلم: د. إبراهيم أبراش

في حروب إسرائيل وهو ما جرى في كل حروب إسرائيل السابقة. أسباب عديدة تقف وراء هذا الموقف المتحيز بالمطلق لإسرائيل ويمكن تلخيصها بما يلي: من هذه الأسباب ما يعود لبداية ظهور (المسألة اليهودية) في أوروبا قبل تأسيس دولة الكيان ورغبة أوروبا آنذاك بالتخلص من اليهود وهنا نذكر بأن مصطلح (الاسامية) لا علاقة له بالصراع العربي الإسرائيلي أو بالمواقف الفلسطينية والعربية والإسلامية المعادية لدولة الكيان الصهيوني بل ظهر في أوروبا قبل ظهور دولة إسرائيل بزمان طويل؟ ما تعودنا على سماعه منذ عقود مثل أن إسرائيل قاعدة متقدمة للغرب لخدمة مصالحه في إثارة الفتنة والانقسام في العالم العربي ومنع وحدة الشعوب العربية.

البعد الديني في العلاقة بين اليهودية والمسيحية وخصوصاً في ظل تصاعد الأصولية المسيحية في تزامن مع تصاعد الأصولية اليهودية. إعجاب الغرب المسيحي بما يعتقدون من عبقرية يهودية في تأسيس دولة ديمقراطية حديثة ومتحضرة وسُط شرقي أوسطي متخلف ومعاد للديمقراطية.

امتلاك إسرائيل لمخزون هائل من القنابل النووية التي ستستعملها في نهاية الأمر إذا شعرت بأن وجودها مهدد بالفعل، وهذا سبب إضافي للدعم الغربي لإسرائيل حيث يخشى الغرب من لجوء إسرائيل للسلح النووي مما سيعرض كل مصالحهم في المنطقة للخطر ويهدد بحرب عالمية ثالثة.

سبب لا يتم التطرق إليه علناً وهو أن هزيمة إسرائيل أو فقدانها قوة الردع وفقدان ثقة اليهود بدولتهم معناه نهاية دولة إسرائيل كأكبر تجمع لليهود في العالم. وفي هذه الحالة سيدفّق إلى أوروبا وأمريكا أكثر من ٧ ملايين يهودي حيث لا توجد دول أخرى مستعدة لاستقبال اليهود، وهذا ما يخشاه الغرب.



مطمئن إلى حماية الغرب له، صحيح أنه بعيد جغرافياً ودينياً عن الغرب، ولكن يبدو أن الغرب المسيحي الذي كان له دور كبير في تأسيس هذا الكيان يعتقد أن إسرائيل وجدت لتبقى ولن يسمح بزوالها.

الانحياز الأمريكي والغربي عموماً لإسرائيل منذ ظهور المشروع الصهيوني مع وعد بلفور بالرعاية البريطانية المباشرة إلى قيام دولة الكيان ١٩٤٨، والمتواصل إلى اليوم من خلال تقديم كل أشكال الدعم المادي والسياسي لها في كل حروبها حتى حربها الأخيرة مع إيران والتدخل الأمريكي المباشر في الحرب بحصف طائرات أمريكية للمنشآت النووية الإيرانية، وزعم الغرب أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها بالرغم من أن إسرائيل هي التي بدأت بالحرب، بالإضافة إلى أنها الدولة الوحيدة في العالم التي لا تعترف أو تحترم الشرعية الدولية وقراراتها وهناك اتهامات لقادتها في محكمة الجنائيات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

هذه المواقف المتحيزة ترسل رسالة للعالم بأن دول الغرب لن تسمح بهزيمة إسرائيل حتى وإن أدى الأمر لتدخل واشنطن وحلف الأطلسي مباشرة

ومع ذلك فهذه الدولة الصغيرة تحتل أرض فلسطين وأراضي عربية أخرى وتعربد في العالم العربي وفي الإقليم وتخوض حروباً وتهدد بمزيد من التوسع بل وينطلق رئيس وزراءها نتنياهو لتقود دولته منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى ممارستها حرب إبادة وتطهير عرقياً في فلسطين غير أبهة بالشرعية الدولية وقراراتها ولا حتى بالرأي العام العلمي.

فمن أين يستمد هذا الكيان العنصري الإرهابي قوته؟ ولماذا يتحدى الجميع؟ ولماذا يقف كل الغرب تقريباً وعلى رأسه واشنطن إلى جانبه؟ ولماذا تخشاه الأنظمة العربية وتهرع للتطبيع معه وتسعى لكسب وده؟

قد يقول قائل إن السبب هو قوة إسرائيل العسكرية والنووية وتطورها العلمي والتكنولوجي، صحيح أنها تملك هذه القوة ولكن هناك دول أخرى أقوى منها وأكثر عراقة ولكنها لا تقوم بما تقوم به إسرائيل وتحترم القانون الدولي بل وتخشى على نفسها وشعبها من الهزيمة.

هذا الكيان لا يعتمد على نفسه فقط في كل تصرفاته وسياساته العدوانية بل يتصرف وهو

## ابتلاع الضفة الغربية.. المشروع الصهيوني يكتمل بالحرق والطرد

تتدهور الأوضاع بشكل سريع في الضفة الغربية، بسبب التصاعد الحاد في عنف المستوطنين، والذي يؤدي إلى تدمير منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم، وإرغامهم على النزوح من أراضيهم، فخلال الثلث الأول من شهر تموز الجاري، يمكن توثيق ما يزيد على 26 حالة اعتداء مباشر، بمعدل اعتداءين أو ثلاثة يومياً، وهو ما يتماشى مع معدلات الشهرين الماضيين، وقد تراوحت أنماط الاعتداء بين الطرد القسري وإطلاق الرصاص وتجريف الأراضي وسرقة مواشي الرعاة إلى جانب إضرام النيران في الأبنية والسيارات ودور العبادة، ويجري ذلك كله بدعم شبه رسمي من «الجيش» الإسرائيلي.



بقلم: السيد شبل

ويعود الفضل في ذلك، إلى العمليات التي تنفذها ساحات المقاومة المختلفة، من غزة وحتى طهران، على مدار الشهور والأعوام الفائتة. في قطاع غزة، بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تخطى عدد الشهداء حاجز الـ ٥٧ ألفاً، وهناك مخططات معلنة، برعاية مباشرة من الإدارة الأمريكية، لتجهيز الغزيين خارج القطاع، وفي الضفة الغربية هناك ما لا يقل عن ٤٠ ألف شخص قد تم تهجيرهم بالفعل منذ بدء الهجوم الإسرائيلي الأخير، بالإضافة إلى مئات الشهداء والجرحى سقطوا من جراء آلة القتل الإسرائيلية، سواء أكان القاتل جندياً برزّي عسكرياً أو مستوطناً برزّي مدني. ما بعد السيطرة.. نحو واقع استيطاني مكتمل

اليوم، تكون «إسرائيل» قد تجاوزت في الضفة الغربية حدود الاحتلال العسكري التقليدي، لنصل إلى طور متقدّم من مشروع إحلالي يسعى إلى محو الوجود الفلسطيني بالكامل، من دون الحاجة إلى إعلان رسمي، فالوقائع التي تفرّض على الأرض، من التوسّع الاستيطاني المتسارع، إلى التهجير القسري، وتقسيم الجغرافيا، وتآكل السيادة الفلسطينية، تُشكّل في مجملها ملامح نظام استيطاني استعماري مكتمل الأركان.

ومع استمرار هذا الواقع، وغياب أي ردع حقيقي، تغدو مهمة العرب اليوم ليس فقط مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، بل منع تحوّله إلى قدر دائم، ومن المؤكّد أنه في مواجهة هذا المخطط، تصبح وحدة الساحات، وبناء مشروع مقاومة متكامل، والضغط على المجتمع الدولي من أجل الخروج من صمته، خطوات لا بديل عنها.

العشوائية. ما يجري اليوم في الضفة الغربية لا يمكن النظر إليه باعتباره مجرد توسّع استيطاني عشوائي، بل هو سياسة مُمنهجة تهدف إلى ضم المنطقة من دون إعلان رسمي، وبدلاً من مواجهة ردود الفعل الدبلوماسية التي قد تترتب على ضم قانوني، تقوم «إسرائيل» بـ: أولاً، فرض واقع جديد على الأرض، من خلال التوسّع الاستيطاني المتواصل، كما هو القرار الإسرائيلي الصادر في أيار الماضي، بإنشاء ٢٢ مستوطنة جديدة، من ضمنها أربع على طول الحدود مع الأردن. ثانياً، تحويل البؤر العشوائية إلى مستوطنات رسمية، وهي ممارسة يتم اتباعها منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧، إذ يسيطر المستوطنون على إحدى النقاط الاستراتيجية، ثم يقيمون مساكن بشكل غير قانوني، ومع الوقت تعترف الحكومة بمستوطناتهم، وتقوم بـ«تقنين» أوضاعهم.

ثالثاً، تقسيم الضفة إلى جيوب معزولة، وشق طرق التفافية تحاصر القرى الفلسطينية، مما يجعل التواصل الجغرافي الفلسطيني شبه مستحيل، في الوقت ذاته يُسهّل عملية السيطرة الأمنية الإسرائيلية.

الضفة وغزة.. فصلان في رواية الاحتلال من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، هناك هدف إسرائيلي واحد، يتمثّل في السيطرة على الأراضي الفلسطينية، وطرد أهلها منها. المشكلة التي تواجه حكومة الاحتلال، تتعلق بأن عدد اليهود اليوم في «إسرائيل» يعجز عن مجاراة الأعلام التوسعية، سواء لانخفاض معدلات الإنجاب أو لارتفاع أعداد المغادرين للكيان، فيما يُعرف بالهجرة العكسية،



وتشمل المستوطنات والطرق الالتفافية والأغوار، أما السلطة الفلسطينية، فتسيطر على ١٨٪ من مساحة الضفة ضمن حدود المنطقة (أ)، وتشمل مدناً كبرى مثل رام الله ونابلس وبيت لحم وجنين، لكن قوات الاحتلال تدخلها متى نشاء لتنفيذ اعتقالات أو عمليات عسكرية، أما بقية المساحة، فهي ضمن المنطقة (ب)، وتمثّل نحو ٢٢٪ من إجمالي مساحة الضفة، وتخضع لإدارة مدنية فلسطينية، لكن أمنياً تحت السيطرة الإسرائيلية، وتشمل غالباً القرى والبلدات المحيطة بالمدن.

بنظرة موضوعية إلى الأوضاع، فإن «إسرائيل» تسيطر بشكل مباشر على ٦٠ أو ٧٠٪ من الضفة الغربية، كما تتحكم في المعابر والحدود وخطوط المياه وشبكات الكهرباء، بينما السلطة الفلسطينية تدير فقط جيوباً سكانية معزولة في المنطقة (أ) وأجزاء من (ب)، أما عن المستوطنات، فهناك نحو ١٦٠ مستوطنة معترفاً بها من جانب حكومة الاحتلال، إلى جانب مئة بؤرة استيطانية غير شرعية (بحسب القانون الإسرائيلي ذاته).

حكومة يمينيّة تغذي العنف وتخطط لضَمّ الضفة

ما يميّز هذه المرحلة هو الدعم العلني والصريح من حكومة بنيامين نتنياهو، التي تضم وزراء معروفين بمواقفهم المتطرفة مثل، إيتamar بن غفير، وزير الأمن القومي، الذي صرح أكثر من مرة بأن الفلسطينيين «غريباء في أرض إسرائيل»، وكذلك بتسليخ سموتريتش، وزير المالية، الذي يدير جزءاً من الإدارة المدنية في الضفة، ويسعى إلى تشريع عشرات البؤر الاستيطانية

ووفقاً لبيانات السلطة الفلسطينية، فإنه بالتزامن مع اندلاع الحرب في قطاع غزة، قتلت القوات الإسرائيلية والمستوطنون ما لا يقل عن ٩٥٤ فلسطينياً، عدد منهم ينتمي إلى فصائل المقاومة، لكن النسبة الأكبر هم من المواطنين الفلسطينيين الذين لا يحملون سلاحاً، يجري ذلك في ظل تصريحات عدد من وزراء حكومة نتنياهو، تدعو إلى السيطرة العسكرية الكاملة على الضفة الغربية، والشروع في بناء مستوطنات جديدة، تضمن أسرلة المنطقة بأسرها.

ارتقاع وتيرة العنف أثار انتباه دوائر دولية عديدة، ولم تُعد المسألة محصورة في المجال السياسي العربي أو الإسلامي، فهناك جهات أوروبية مثل الخارجية الألمانية والاتحاد الأوروبي طالبت خلال الأيام القليلة الماضية بـ«ضرورة حماية الفلسطينيين من عنف المستوطنين، والتحقيق في الهجمات، وإدانة الجهات التي تقف خلفها».

واقع الضفة.. بين السيطرة الإسرائيلية والتوسّع الاستيطاني تمتد الضفة الغربية من نهر الأردن شرقاً حتى الخط الأخضر غرباً، وتمثّل ٢١٪ من مساحة فلسطين التاريخية التي تبلغ نحو ٢٧ ألف كيلومتر مربع، ويسكنها نحو ٢،٤ ملايين نسمة، مع التأكيد على أن هذا الرقم لا يشمل سكان القدس الشرقية بالكامل، كما لا يضم المستوطنين الإسرائيليين، الذين يتراوح عددهم بين ٧٠٠ ألف إلى ٧٥٠ ألف مستوطن في الضفة. بناءً على اتفاقية أوسلو، فإن الضفة مقسمة إلى ثلاث مناطق، أكبرها المنطقة (ج)، ٦٠٪ من مساحة الضفة، وتخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة، مدنياً وأمنياً،





صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

الأحد ١٣ تموز 2025 العدد 3634 السنة السادسة عشرة

## رسمياً.. ستيفانو بيولي مدرباً لفيورنتينا الإيطالي

أعلن نادي فيورنتينا الإيطالي، عن تعاقد مع المدرب ستيفانو بيولي لقيادة الفريق بداية من موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، في عودة جديدة للمدير الفني المخضرم إلى أجواء الدوري الإيطالي. وجاء تعيين بيولي خلفاً لمواطنه رافاييلي بالادينو، الذي أنهى مهمته مع «فيولا» بالتراضي عقب نهاية الموسم الماضي، والذي أنهاه الفريق في المركز السادس جدول الترتيب، ما منحته بطاقة المشاركة في دوري المؤتمر الأوروبي. ويعمل



باسل العبيدي

### مبادئ وأهداف الإعلام الرياضي الحر

الإعلام الرياضي الحرّ، هو إعلام يلتزم بمبادئ الشفافية، والموضوعية، والمسؤولية الاجتماعية، ويهدف إلى تقديم تغطية شاملة حيادية تأمّة للحدث والأنشطة الرياضية، مع تعزيز القيم الرياضية النبيلة وتشجيع المشاركة المجتمعية في الرياضة.

ومن مبادئ الإعلام الرياضي الحرّ أولاً: الشفافية في تقديم المعلومات والأخبار الرياضية دون تحريف أو تحريف، وثانياً: الموضوعية عند عرض الأحداث والوقائع الرياضية بشكل غير متحيز، مع شراعاة وجهات النظر المختلفة. وثالثاً: المسؤولية الاجتماعية والوعي بالتأثير الاجتماعي للإعلام الرياضي، والسعي لتعزيز القيم الإيجابية والمساهمة

في بناء مجتمع رياضي متماسك. ورابعاً النزاهة والالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية، وتجنب تضارب المصالح، والحرص على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، وخامساً: الاستقلالية

والحرز من أي تأثيرات خارجية، سواء كانت سياسية أو اقتصادية، والعمل وفقاً لمبادئ المهنة. وسادساً: الشفوع والمهارة في تقديم تغطية متوازنة لمختلف الألعاب الرياضية والأنشطة، مع إعطاء الفرصة لجميع الفئات والشرائح المجتمعية للتحيز عن آرائها ومشاركاتها. وسابعاً: التفاعل مع الجمهور بناءً جسور من التواصل مع الجمهور، والاستماع إلى آرائه ومقترحاته، وبتبكية احتياجاته من المعلومات والأخبار الرياضية.

هناك أهداف للإعلام الرياضي الحرّ مثل نشر الثقافة الرياضية وتعريف الجمهور بقوانين وقواعد الألعاب الرياضية المختلفة، وتشجيعهم على ممارسة الرياضة. وكذلك توعية الجمهور، وتقديم معلومات دقيقة وموثوقة حول الأحداث الرياضية.

والتي تساهم في شلّات دول هي أمريكا وكندا والمكسيك. وأكد الأسترالي في المؤتمر أن المشاركة في بطولة تايواند الدولية سوف تدخل ضمن الاستعدادات الأخيرة لمنافسات الملحق الآسيوي التي ستقام في الشهر العاشر من العام الحالي في الشهرين أو

الذين يحتاجهم في مباريات داخلية وخارجية بالإضافة إلى مشاركة في بطولة تايواند الدولية. وأضاف أن الاتحاد الكرة أو الصحفيين كامل الدعم للممثلات التريبي من أجل الملحق، موضحاً: بالنسبة للعبين فأشأه الجميع، يؤمنوا بقرارات المنتخب بالوصول إلى المونديال المقبل.

وأكد الاتحاد العراقي وجهه الدولي من أجل الوصول إلى المشاركة في بطولة تايواند الدولية من أجل الملحق، موضحاً: بالنسبة للعبين فأشأه الجميع، يؤمنوا بقرارات المنتخب بالوصول إلى المونديال المقبل.

وأكد أن «اللعبة» ببرنامج «العالم» بالمرکز الثالث من نصف النهائي، وكأس الملك من دور الثاني، مما دفعه لعدم الاستمرار في لعبها مع «البيان الرسمي»، فقد وقع بيولي في عهده حتى صيف ٢٠٢٨، ليبدأ مرحلة جديدة في ناد يعرفه جيداً، وسط طموحات بإعادة الفريق إلى واجهة المنافسة محلياً وقارياً.

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

## نابولي يسعى لتقوية هجومه بالتعاقد مع لورينزو لوكا

أيضاً إنجازها في أسرع وقت ممكن. الهدف هو منح مدربه مهاجماً جديداً قبل بدء المسكر التحضيري للموسم الجديد، وهذا يؤكد مدى إصرار نابولي على التعاقد مع مهاجم أودينيزي، ففي شباط الماضي، بعد التعادل ١-١ على أرضه أمام أودينيزي، أشاد مدرب نابولي بهذا المهاجم الذي قد يضم فريقاً إلى صفوف فريقه. وقال: «لقد ضغطنا لمدة ٩٥ دقيقة، لكننا تركناهم يهاجموننا، هذا لأن أودينيزي لديه لوكا، لاعب مهمين في الواجهات الثانية، من الصعب اللعب ضده، إذا حاولت الضغط عليه في الأمام، فإنهم دائماً ما يتفوقون عليك في النهاية ويجبروك على التراجع، وبالتالي، فإن استهلاك الطاقة يصبح هائلاً».

عبارات توضح مدى تقدير كوتني للاعب ومدى وضوح أفكاره حول نقاط قوة لاعب يمكن أن يتأقلم تماماً مع نابولي، بفضل خصائصه البدنية وغيرها.

كانت عملية البحث طويلة، وكما هو متوقع، أدت إلى تقييم ملفات عدة، بعضها مختلف عن بعض، من بينهم جيمفا، يبدو أن نابولي قد اختار لورينزو لوكا، المهاجم الأقرب حالياً إلى أن يصبح أحد التعزيزات الجديدة للمنتاح لمرب الباريتونسي أنطونيو كوتني، في الواقع، شهدت الساعات الأخيرة تسارعاً مهماً، حيث لا يقتصر نادي جنوب إيطاليا على رغبته في إتنام الصفقة فحسب، بل يريد

### خط الدفاع في المقدمة..

# هل يحتاج ريال مدريد الى إضافات جديدة قبل انطلاق الدوري الإسباني؟

إضافة إلى التفكير في دعم خط الدفاع، حيث يبرز اسم إرهيميا كوتاني، نجم فيريرول، كأحد الخيارات المطروحة.

ورغم امتلاك تشابي خمسة لاعبين في مركز قلب الدفاع، فإن الأداء الفئري خلال البطولة لم يكن مرضياً باستثناء دين هوميسن، الذي قدم مستوى جيداً أما أنطونيو روجير وراؤول أسينسيو، فظهرا بمرور غير متقن، بينما لا تزال الشكوك تحوم حول استعادة ديفيد ألبا لستواه المعتود بعد إصابته الطويلة.

وبالنسبة لإدريز ميليتاو، فرغم أدائه القوي ضد باريس سان جيرمان، إلا أن تأريخه مع الإصابات يفرض توشي الحذر في الاعتماد عليه بشكل أساسي طوال الموسم. فيدي فالغيري وداني سيلابوس، مما يمنح النادي، مرونة إضافية في عملية القيد الأوروبي. وبفضل هذا التوزيع، يمكن إريال مدريد السماح برحيل لاعبين إضافيين دون الإخلال بقلته.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إريال مدريد قد أرا جول ضمن القائمة الثانية، كونه استقر في طرئ التواجد موسمين متتاليين في النادي.

وفي نهاية المطاف، تسمى إدارة ريال مدريد إلى الحفاظ على فريق متوازن وقوي، دون التضحية بالبرونة في التعامل مع مفاجآت الطلبات أو الموسم، وهو استقر في النادي.

في نهاية المطاف، تسمى إدارة ريال مدريد إلى الحفاظ على فريق متوازن وقوي، دون التضحية بالبرونة في التعامل مع مفاجآت الطلبات أو الموسم، وهو استقر في النادي.

في نهاية المطاف، تسمى إدارة ريال مدريد إلى الحفاظ على فريق متوازن وقوي، دون التضحية بالبرونة في التعامل مع مفاجآت الطلبات أو الموسم، وهو استقر في النادي.

في نهاية المطاف، تسمى إدارة ريال مدريد إلى الحفاظ على فريق متوازن وقوي، دون التضحية بالبرونة في التعامل مع مفاجآت الطلبات أو الموسم، وهو استقر في النادي.

في نهاية المطاف، تسمى إدارة ريال مدريد إلى الحفاظ على فريق متوازن وقوي، دون التضحية بالبرونة في التعامل مع مفاجآت الطلبات أو الموسم، وهو استقر في النادي.

في نهاية المطاف، تسمى إدارة ريال مدريد إلى الحفاظ على فريق متوازن وقوي، دون التضحية بالبرونة في التعامل مع مفاجآت الطلبات أو الموسم، وهو استقر في النادي.

### تقييم خطالدفاع

ورغم اكمال القائمة عددياً، لا يستبعد مسؤولو النادي إمكانية التعاقد مع لاعبين جدد خلال الصيف، خاصة بعد أن كشفت بطولة كأس العالم للأندية عن الحاجة لتدعيم خط الوسط بعنصر يتمتع بالثقل،

## زاخوزاحم الزوراء على المشاركة في البطولة الآسيوية

حددت لوائح لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، مشاركات الأندية العراقية التي تقع في المقدمة بالبطولتين الآسيويتين وبطولة الخليج للأندية، بحسبأيات النتائج النهائية لبطولة كأس العراق. وقال المتحدث للجنة في بيان لها تابعته «المراقب العراقي»، أنه «في حال فاز الشرطة بلقب بطولة الكأس، فإنه سيشارك في بطولة دوري أبطال آسيا للخليج، وثاني الدوري وهو ثاني الزوراء، سيذهب لدوري أبطال الخليج للأندية وزاخو لدوري أبطال آسيا ٢، أما نادي زاخو سيذهب بطولة دوري أبطال الخليج للأندية». ولقفت إلى أنه «إذا فاز القوة الجوية بلقب بطولة الكأس،



### قبل معركة الملحق

# أرنولد يرسم ملامح المرحلة ويكشف عن قائمة القتال



الذين سيكونون ضمن القائمة النهائية حيث حدد عامل المؤازرة الفنية في عملية اختيار التسبب المنتخب الوطني. وكان مدرب المنتخب غراهام أرنولد قد أكد في مؤتمر صحفي، أنه «لا أرى أية مشكلة في أن تكون بقمة الاستعداد لمواجهة أي منتخب في الملحق، ولدي ثقة كبيرة، وعلى الجمهور والإعلام أن يؤمنوا بقرارات المنتخب بالوصول إلى المونديال المقبل.

وأكد الاتحاد العراقي وجهه الدولي من أجل الوصول إلى المشاركة في بطولة تايواند الدولية من أجل الملحق، موضحاً: بالنسبة للعبين فأشأه الجميع، يؤمنوا بقرارات المنتخب بالوصول إلى المونديال المقبل.

وأكد أن «اللعبة» ببرنامج «العالم» بالمرکز الثالث من نصف النهائي، وكأس الملك من دور الثاني، مما دفعه لعدم الاستمرار في لعبها مع «البيان الرسمي»، فقد وقع بيولي في عهده حتى صيف ٢٠٢٨، ليبدأ مرحلة جديدة في ناد يعرفه جيداً، وسط طموحات بإعادة الفريق إلى واجهة المنافسة محلياً وقارياً.

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عقد القدم الأسترالي غراهام أرنولد مؤتمر صحفي الثاني منذ توليه قيادة المنتخب في الشهر أيار الماضي، قبل جولتين من ختام المرحلة الثالثة من التصفيات النهائية للمؤهلة لمنافسات كأس العالم ٢٠٢٦

الذين سيكونون ضمن القائمة النهائية حيث حدد عامل المؤازرة الفنية في عملية اختيار التسبب المنتخب الوطني. وكان مدرب المنتخب غراهام أرنولد قد أكد في مؤتمر صحفي، أنه «لا أرى أية مشكلة في أن تكون بقمة الاستعداد لمواجهة أي منتخب في الملحق، ولدي ثقة كبيرة، وعلى الجمهور والإعلام أن يؤمنوا بقرارات المنتخب بالوصول إلى المونديال المقبل.

وأكد الاتحاد العراقي وجهه الدولي من أجل الوصول إلى المشاركة في بطولة تايواند الدولية من أجل الملحق، موضحاً: بالنسبة للعبين فأشأه الجميع، يؤمنوا بقرارات المنتخب بالوصول إلى المونديال المقبل.

وأكد أن «اللعبة» ببرنامج «العالم» بالمرکز الثالث من نصف النهائي، وكأس الملك من دور الثاني، مما دفعه لعدم الاستمرار في لعبها مع «البيان الرسمي»، فقد وقع بيولي في عهده حتى صيف ٢٠٢٨، ليبدأ مرحلة جديدة في ناد يعرفه جيداً، وسط طموحات بإعادة الفريق إلى واجهة المنافسة محلياً وقارياً.

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

هذا التعاقد، عودة مزدوجة لبيولي، سواء إلى «الكالتشو»، بعد موسم خارجي أمضاه في تدريب النصر السعودي، أو إلى فيورنتينا، الذي سبق أن تولى تدريبه بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، كما لعب في صفوفه لست سنوات خلال مسيرته كلاعب. وكان بيولي قد غادر إيطاليا بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٤ بعد إنهاء رحلته مع ميلان، التي استمرت ٥ سنوات، ليخوض تجربة في الخليج بقيادةه لتنادي النصر، خلفاً للمرب البرتغالي أوييس

## احتدام المنافسة بين ميلان وفنريخشة لضم آرشب براون

وحتى من ناحية التكاليف الإضافية، فإن عرض الروسونيري أقل من فنريخشة، لكن ميلان هو حلم اللاعب». واختتم، مستبعد القرار النهائي للحسم من أرشي براون قريب، كما أن فنريخشة مستعدة لإرسال طائرة خاصة أخرى إلى بروكسل، إذا قرر اللاعب الموافقة..

## استعداداً للنهايات آسيا أربع مباريات ودية لمنتخب السلة

يستعد منتخبنا الوطني لكرة السلة للدخول بمعسكر تدريبي في تركيا لتخلفه إجراء (٤) مباريات مع منتخبات الجزائر والسعودية والكويت وأذربيجان. وقال أمين سر اتحاد اللعبة مروان ماجيد، إن «منتخبنا الوطني أنهى معسكره التدريبي الداخلي الذي أقيم في محافظة دهوك والذي استمر لأكثر من ١٢ يوماً، ولقفت إلى أن «هذه المعسكرات تأتي في إطار تحضيرات منتخبنا الوطني لنهايات آسيا التي تضميفا المملكة العربية السعودية في الخامس من تجريبية مع منتخبات الجزائر والسعودية والكويت

وحتى من ناحية التكاليف الإضافية، فإن عرض الروسونيري أقل من فنريخشة، لكن ميلان هو حلم اللاعب». واختتم، مستبعد القرار النهائي للحسم من أرشي براون قريب، كما أن فنريخشة مستعدة لإرسال طائرة خاصة أخرى إلى بروكسل، إذا قرر اللاعب الموافقة..

وحتى من ناحية التكاليف الإضافية، فإن عرض الروسونيري أقل من فنريخشة، لكن ميلان هو حلم اللاعب». واختتم، مستبعد القرار النهائي للحسم من أرشي براون قريب، كما أن فنريخشة مستعدة لإرسال طائرة خاصة أخرى إلى بروكسل، إذا قرر اللاعب الموافقة..

وحتى من ناحية التكاليف الإضافية، فإن عرض الروسونيري أقل من فنريخشة، لكن ميلان هو حلم اللاعب». واختتم، مستبعد القرار النهائي للحسم من أرشي براون قريب، كما أن فنريخشة مستعدة لإرسال طائرة خاصة أخرى إلى بروكسل، إذا قرر اللاعب الموافقة..



# المراقب الثقافي

## قصة قصيرة جداً

غياب  
\* لماذا تأخرت عن الدرس؟  
- كنت أليس أختي حذاءها.  
\* وأين أمك؟  
- في الصورة، على الجدار.  
\* وأبوك؟  
- خرج ليحبب خبزاً... منذ أسبوعين.

ياسين ابراهيم

## ومضة شعرية

بغدادُ حينَ تنادينا بلا خجلٍ  
نسعى لها ونلبيها على  
خجلٍ  
كأننا من حرير الروح نلبسها  
ثوباً على طولها المنسوج من  
غزلٍ

مهدي النهري

8

## ودماك ثابتة على أوجاعها

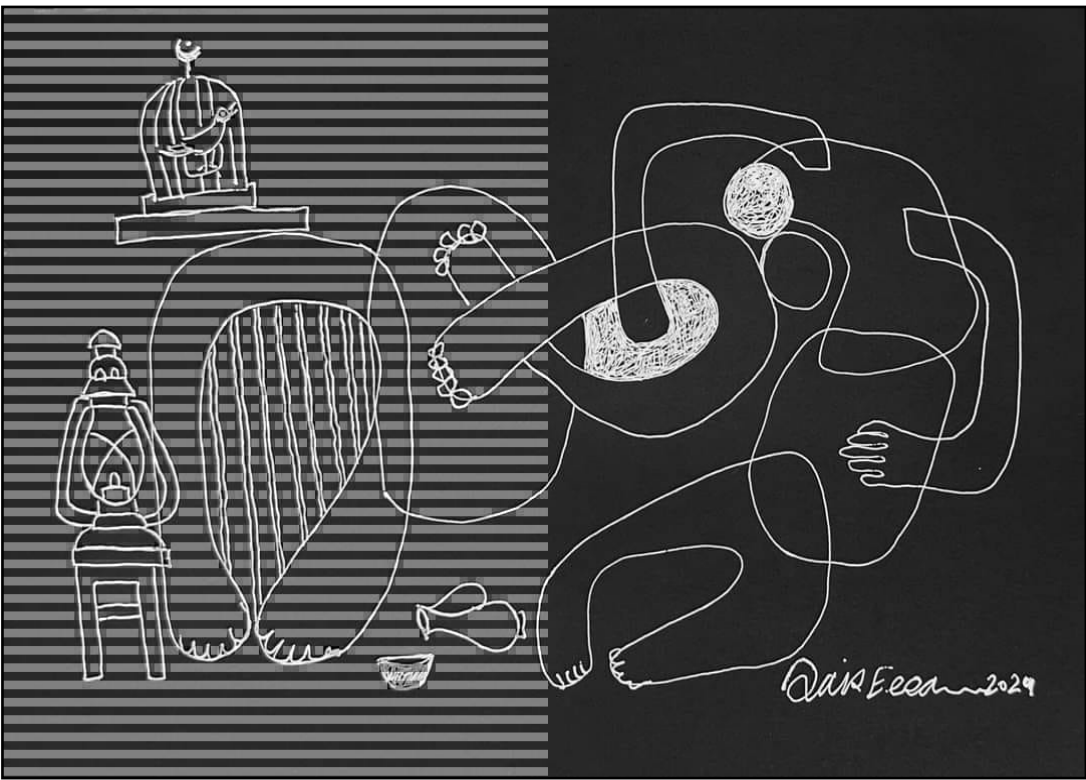
ياس السعيد



عن قصة فيها مِوت الثائر  
ومرّ خيلٍ والصدورُ قناطرُ  
تقف الحروف على رؤوس أنينها  
وتصيح: يا أحران هل لك آخرُ  
ودماك ثابتة على أوجاعها  
وأنا وأوراق الرؤى تنتايرُ  
ونريد تغيير الوقائع، لا دَم يجري  
وليس يتيه طفل حائرُ  
أن تَجَمَعَ الأطفال قبل صراخهم  
وتقول: لموا رحلكم سنغادرُ  
لا تفزعوا العباس تبقى كفّه  
لن يقتفي عينيه سهم كافرُ  
لن يذبحوني يا صغار، تأكدوا  
فبذبح نور الله من سيغامر؟  
ويعيدنا جرح إلى مأساتنا  
وببعض أسئلة تسيل محابرُ  
بالله هل ناموا بقية ليلهم  
والجيش حوّل خيامهم يتكاثر؟  
أقدامهم والشوك يجرح طهرها  
وهي التي قبل الوجود منائرُ  
هي بعض أسئلة ترفرف حرة  
ويخفيها أن السماء تحاصرُ  
وبأن سبط من استقامت جنة  
بخطاه، يذبحه زمان عاثرُ.

# التشكيلي قيس عيسى

## صناعة الجمال المستل من قبح الحروب



قصير مرافق للسطوح التصويرية التي  
بفها بالقول: «أنا أشر إلى الحرب والألم  
والحزن، لكن بلغة الفن والجمال، كي لا  
أخدش عين المشاهد، وأن أكون شاهداً  
على هذا العصر».

ويضيف: «كما أنيأمارس إحياء الإنسان  
والأشياء والكائنات المعطوبة بلغة  
التجريد والتعبير ونمذجتها بخطاب  
فني معاصر»، ويختم بالقول: «اني أبت  
الحياة في الأشياء المعطوبة».

وأوضح: إن «الفنان هنا يمد مفاتيح  
قصدياته للمتلقى، لكي يكون مشاركا  
واعيا في عملية الخلق، وذلك عبر تأويله  
لتلك السطوح أو على الأقل التماهي  
معها، بغية تنويعها جماليا، لأن عملية  
الحرب مصدرها للجمال بل لأنه سيعمد  
اختيار الفنان لموضوع عشائه جميعا  
واكتوينا بذرائه في أزمنة مختلفة من  
حيواتنا كما أسلفت عبر تلمس آثارها  
على جميع الموجودات، مع أن الخيار  
ليس بالسهولة التي يمكن تصورها  
للهولة الأولى، لأن معرفة الفنان وخبراته

المدهش».

وأضاف: «لا بدائل لنا سوى صناعة  
الجمال المستل من قبحه الأزلي، نحن  
نحاول اظهار الوجه البشع له عبر ما  
نقل، وهي محاولات، فلا قدرات لنا على  
تغييره إلا بكشف وجهه القبيح، ونحن  
كما غيرنا سنبقى شهداء وشهودا على  
ما جرى ويجري ونحن نكتوي بأثار  
تلك الحروب، ولكن بلغة الجمال التي  
نجدها فتدونها بصريا كما في السطوح  
التصويرية المائلة أمامنا».

وتابع: إن «التصدي للحرب من خلال  
مشروع جمالي يعد فكرة معقدة نوعاً  
ما، ذلك انه قد يقع في سوء الفهم، لكنه  
مع ذلك يتصدى للفكرة، لا باعتبار  
الحرب مصدراً للجمال بل لأنه سيعمد  
الى استغلال الجمال من خلال حربته  
للقيح الذي تتضمنه الحرب، وتلك  
واحدة من أهم الغايات التي يدعو اليها  
الفن بالتأكيد، ولذلك فإنه يبدد سوء  
الفهم الذي قد يحدث وأثرنا اليهجر ما  
يكتبه الفنان من نص شبه توضيحي

### مهرجان البندقية الدولي يعيد «باشو الغريب الصغير» الى الشاشة

ستشارك النسخة المرممة لفيلم «باشو الغريب الصغير» (باشو غريبه ي كوجك) السينمائي في مهرجان البندقية السينمائي بإيطاليا، وهو من الأفلام التي أعيد ترميمها خلال العام الماضي، ومن إخراج بهرام بيضاني.

وذكر موقع قناة أي فيلم بأن فيلم «باشو الغريب الصغير» السينمائي سيعرض في قسم الكلاسيكات ضمن الدورة الـ ٨٢ لمهرجان البندقية السينمائي.

ويركز هذا القسم على العرض العالمي للنسخ المرممة لأفلام حقة سينمائية من دول مختلفة، والتي أعيد ترميمها خلال العام الماضي من قبل الأرشيفات والمؤسسات الثقافية وشركات إنتاج الأفلام.

وتدور قصة الفيلم حول صبي من جنوب إيران، تتعرض منطلقاته للعوان والقصص العنيف من قبل نظام صدام البائد خلال الحرب المفروضة (١٩٨٠-١٩٨٨)، فيؤدي ذلك إلى فرار «باشو» من منطقته ووصوله إلى شمالي إيران على سبيل الصدفة، فتتولى امرأة من محافظة جيلان شمالي إيران الاعتناء بهذا الفتى وتملحه اللاوي في بيتها.

والفيلم من سيناريو ومونتاج المخرج بهرام بيضاني وموسيقى فيروز ملك زاده وإنتاج مركز تربية المواهب الفكرية للأطفال.

### «عد إلى البيت يا خليل» استكشاف للهوية الفلسطينية والنزوح والمجازر

التلفزيون أثر عميق عليها، ما دفعها إلى إيقاف عملها المستمر والانغماس في المأساة.

وتحدثت الزعبي خلال حفل إطلاق عملها عن الرواية، ومواضيعها، ورحلة نشرها، وردود الفعل عليها، ولا سيما في روسيا والعالم العربي، مشددة على القيمة الفنية لها، وعلى مضمونها السياسي.

وأكدت، أن الفن حتى في تصويره للألم والقبح، يجب أن يحتفظ بجماله، فالرواية تستكشف ديناميكيات زمنية معقدة، حيث يتحرك الزمن إلى الأمام والخلف، من دون إغفال جدلية مفهوم الحياة والموت، خاصة مع تواصل تأثير الموتى على الأحياء، لافتة إلى أن «الموتى لم يرحلوا حقاً، بل هم دافع للأحياء للمقاومة والدفاع عن أرضهم، ولا سيما في سياق القضية الفلسطينية».

ونشرت الرواية في «دار الآداب» ربيع هذا العام، في ظل حرب الإبادة المتواصلة على غزة، التي أعادت إشعال الاهتمام بالسرديات الفلسطينية، فيما أنتج «مسرح الشمس» في عمّان مسرحية مقتبسة من جزء منها بعنوان «يا طالعين الجبل».

احتضن «مسرح الشمس» في عمّان، إطلاق رواية «عد إلى البيت يا خليل» للروائية الأردنية، كفي الزعبي، الصادرة بالعربية حديثاً عن «دار الآداب» في بيروت بعد صدورها باللغة الروسية عام ٢٠٠٩ وهي استكشاف للهوية الفلسطينية، والنزوح، والمجازر، من دير ياسين إلى حصار مخيم جنين في العام ٢٠٠٢،

## التطريز الفلسطيني.. كل غرزة تحمل حكاية عن مقاومة صامته



يأتي كتاب «خيوط السرد: التطريز الفلسطيني في الفن المعاصر» للفنانة والباحثة جوانا بركات، الصادر عن دار الساقى (٢٠٢٥)، ضمن هذا السياق، إذ يتناول تاريخ هذا التحول، حيث يُقدّم توثيقاً وتحليلاً دقيقاً للتحولات الجمالية والمفاهيمية التي طرأت على فن التطريز الفلسطيني. فالكتاب لا يقتفي برصد التجليات المعاصرة لهذا الفن، بل يتعامل معه بموصفها حرفة منزلية، تحولت تدريجياً إلى خطاب فني مشحون بالدلالات، يعيد تعريف العلاقة بين التراث والحديث، ويؤكد أن الفنون الشعبية قادرة على تجاوز الطابع التزييني، لتصبح أدوات ديناميكية تجسّد النضال، وتحافظ على الانتماء داخل سياقات عالمية متغيّرة، من دون أن تنفصل عن جذورها المتجذّرة في الأرض والثقافة.

تفكيكه، ثم إعادة بنائه بصيغ جديدة تجمع بين الخطط والإبرة والتقنيات الرقمية؛ كما في حالات التطريز المباشر على اللوحات أو دمجه في مشاريع تفاعلية رقمية، أو حتى في سياقات الأزياء المعاصرة. ويتكامل هذا الجهد مع مشروع (Tatreez) الذي أطلقته بركات، ويضم ملفات بصرية، وأرشيفات مفتوحة، وحوارات نقدية مع الفنانين، مسلطاً الضوء على استخدام التطريز وسيطاً فنياً حديثاً بعيد النظر في العلاقة بين الحرفة والفن، وبين الأيقونة التراثية وتجلياتها في ممارسات الفن المفاهيمي المعاصر. يُمكن النظر إلى فن التطريز الفلسطيني بوصفه نتاجاً لصيرورة



## قيل في الإمام الحسين عليه السلام

المستشرق الألماني ماربين: قدم الحسين للعالم درسا في التضحية والفداء من خلال التضحية بأعز الناس لديه ومن خلال إثبات مظلوميته وأحقية، وأدخل الإسلام والمسلمين إلى سجل التأريخ ورفع صيتهما، لقد أثبت هذا الجندي الباسل في العالم الإسلامي لجميع البشر أن الظلم والجور لدوام له وأن صرح الظلم مهما بدا راسخاً وهائلاً في الظاهر إلا أنه لا يبعدو أن يكون أمام الحق والحقيقة إلا كريشة في مهب الريح.



## شموس الطف

### مسلم بن عوسجة أول الشهداء

هذا الصحابي الجليل رافق الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في معاركه وغزواته وأيضاً عاصر الإمام علي عليه السلام في فتوحاته، ومن ثم جاء دوره لنصرة الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف ليلتحق شهيداً محتسباً عند الله جل وعلا. كان مسلم بن عوسجة أول من استشهد في معركة الطف حينما حمل على الأعداء وسطر أروع صور القتال والتضحيات في سبيل نصره ابن بنت رسول الله (ص) ولمسلم بن عوسجة قول مشهور بحق الإمام الحسين عليه السلام وهو: "والله لو علمت أنني أقتل ثم أحيا ثم أحرقت ثم أدرى، يفعل بي ذلك سبعين مرة ما تركتك فكيف وإنما هي قتلة واحدة ثم الكرامة". إلى الأبد.

يا شيخ! هل قرأت القرآن؟ بهذا السؤال واجه الإمام زين العابدين ذلك الرجل الكوفي الذي كان بين

المصطفين لاستقبال موكب السبايا، وهو معبأ – كالأخرين – بالدعاية الأموية بأن الإمام الحسين وأهل

بيته خارجون عن «القانون والنظام العام». لذا قال: «الحمد لله الذي قتلكم وأهلككم، وأراح

البلاد من رجالكم، وأمكن أمير المؤمنين منكم.

## ثلاثة أيام على أرض كربلاء



## عندما يبقى جسد الإمام



فكرية تسعى لقيادة الشارع. هذه التبريرات المسكتة لها فترة تأثير محدودة، فهي عنصر طارئ على النفس، لا جنود لها في القلب، سرعان ما تزول إذا ما استجذت عليها عوامل أكثر تأثيراً مثل الكلمات اللاهية التي أطلقها الإمام السجاد وعمته العظيمة زينب، عليهما السلام، فحصل التحول الغريب لأهل الكوفة الذين غدروا بمسلم بن عقيل وبالإمام الحسين، وإذا بهم يجهبشون بالبكاء أمام تلك الكلمات، بيد أن الجواب كان تقريباً لأنما من السيدة زينب بأن «يا أهل الكوفة! يا أهل الختل والغدر! أتبيكون؟! فلا رقات الدمعة، ولا هدأت الربة»، مستخفة بالدموع الكاذبة المنبثقة من عواطف لا أساس لها في النفس والقلب، لأن ليس لهم ما يؤمنون به ويضجون من أجله حتى تكون هذه العواطف رصينة ذات اتجاه محدد كالتي حملها أصحاب الإمام الحسين إزاء إمامهم وقادهم في ساحة المواجهة.

عندما يكون الحاكم القوي ميزان الحق من الطبيعي أن ينمو فايروس الاندواجية والنفاق في النفوس، ويرعاية خاصة من الحاكم والجهاز المحيط به من رجال دين وأدباء وخطباء ومؤرخين ومحدثين، كل هؤلاء هم من كرسوا – وما يزالون – مفهوم الحاكم القوي المفروض الطاعة، و«الأمر الواقع»، وهم أنفسهم من وضعوا القاعدة التفسيرية للإية القرآنية: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر»؛ فالحاكم القوي بالسيف والسلطان هو في الأمر المطاع، من معاوية بن أبي سفيان، ومروراً بالحاكم الأمويين، ثم العباسيين، وحتى تاريخنا المعاصر.

فمن يحمل فايروساً من هذا النوع لا ينظر إلى الإمام الحسين، بل ومن قبله أمير المؤمنين، والأئمة المعصومين من بعده: على أنهم أئمة مفروضو الطاعة من قبل الله – تعالى – وإنما علماء أو فقهاء ورواة حديث عن رسول الله، حالهم من حال العديد من رواة الأحاديث والفقهاء والقضاة ممن كان بعضهم ذيل البلاط. وهذا يؤكد أن أهل الكوفة لم يكونوا أول من يسقط في الاختيار الإيماني العسير مع الإمام الحسين في عاشوراء، وإنما سبقهم في ذلك أهل الحجاز مع أبيه أمير المؤمنين عندما جاء أحدهم يخاطب أمير المؤمنين وهو يجهز الجيش لمواجهة الناكثين (أهل الجمل)، وهو يقول: «يا أمير المؤمنين: أتري أن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل؟! فأجابته الإمام، عليه السلام: إنه ملبوس عليك، وإن الحق والباطل لا يعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه».

إن رجالاً مثل الحر وزهير بن القين كانوا مثلاً لمن عرف الحق، بينما شخص مثل عبيد الله بن الحر الجعفي، وكان وجهياً وشخصية «متقنة»، حسب اصطلاحنا الحديث، وقد ذهب إليه الإمام الحسين بنفسه إلى خيمته، وهو يعرف الإمام الحسين من يكون، إنما مشكلته في معرفة الحق ليطابقه على شخصية الإمام. ولو كان يعرف ويؤمن بأن الحق متمثل في الإمام الحسين، لما تجرأ على اقتراحه البائس بأن «خذ فرسي فليس له لاق»، يريد مجاملة الإمام في تلك اللحظات التاريخية الفاصلة، فرد عليه الإمام بأن «لا حاجة لنا بفرسك»، فهو يفضل الفرس على نفسه! بينما زهير بن القين أرسل إليه الإمام رسالة دعوة فقط، ولم يأت به بنفسه، وهي مفارقة تستحق التأمل لنصل إلى النتيجة المطلوبة، وحتى لا تكون ممن يكرر تجربة أهل الكوفة الذين أصبحوا أيقونة العجز في معرفة الحق ومعرفة أهله، فأصيبوا بأمراض نفسية مثل النفاق والانداوجية والجبن، مع آثار مدمرة على الأجيال القادمة.

محمد علي جواد تقي فأجاب ذلك الرجل الطاعن في السن بالإيجاب، فتلا الإمام عليه الآية الكريمة: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى». قال: بلى قرأتها، فقال له: نحن القريبى يا شيخ. ثم تلا الآية المباركة: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا». فقال بلى: قرأتها، فقال: نحن أهل البيت الذين خصصنا بهذه الآية يا شيخ.

ولا شك أن هذه الآيات وغيرها قد مرت على ذلك الرجل ولهج بها لسانه، لكن المشكلة في وعي الآية الكريمة، ويكون حاله حال ذلك الرجل الفقيه في نقاشه الفقهي مع الإمام الصادق عندما حاججه بأية كريمة فقال للإمام: «كأنني أقرأها أول مرة!». كنت أتناول فترة طويلة؛ كيف طوَّعت نفس أهل الكوفة المشاركة في قتل الإمام الحسين، عليه السلام، ثم ترك جثمانه على الأرض؛ هو وأبنائه وأخوته، وأصحابه ثلاثة أيام، ثم يعودون أدرأجهم إلى بيوتهم، يؤدون فريضة المغرب والعشاء ليوم العاشر من المحرم سنة ٦١ هـ. ويقتضون هذه الثلاثة أيام مع أفراد عائلاتهم، كأن شيئاً لم يكن؟ علماً أن عمر بن سعد – حسب المصادر التاريخية – أمر بدفن جميع قتلى جيشه في أرض المعركة، وكانوا بأعداد كبيرة، وتعتمد ترك الإمام والشهداء على حالتهم مع جريمة أخرى تضاف إلى سجل جرائمهم، وهي: فصل الرؤوس عن الأبدان تطبيقاً لسنة جاهلية تمسك بها الأمويون رغم محاربة رسول الله لها، بدعوى البرهنة على الانتصار، قبل أن يقوم بفعلته النكراء الأخرى بأمر الخيول بأن تطأ جثمان الإمام الحسين، عليه السلام.

ولكن! ما الذي يجعل جفونهم ترف لحظة واحدة وقد تبثوا الرواية الأموية بأن الإمام الحسين خارج على إمام زمانه، و«شق عصا الطاعة»، فهو مهوود الدم، بل يجب قتاله، ثم إن الدعاية الأموية آنذاك رجحت إلى أن الإمام الحسين يريد تفعيل المعاهدة بين أخيه الإمام الحسن، ومعاوية، وتحديدًا البند الخاص بأحقية بنيوي الخلافة بعد موت معاوية – كما نصّت المعاهدة – ولذا سجل التاريخ هذه المقولة عن أهل الكوفة بأن «ما لنا والدخول بين السلاطين»، ومن أجل تسكين الضمير الديني كون الإمام الحسين، ابن بنت رسول الله، وهو الأحق بالخلافة بـ «يكفينا كتاب الله»!

الانداوجية وصناعة التبرير حالة الانداوجية التي مارستها الشريحة الأكبر من الكوفيين آنذاك، كانت نتيجة وعلّة لجملة من العلل والمهدة لممارسة مريحة لا يستشعر معها صاحبها بوخر الضمير كون المسألة تتعلق بالهدم والبيعة، وهي مسألة ليس من السهل تجاوزها، فقد كتب رؤساء القبائل ووجهاء المجتمع للإمام الحسين بأن أقدم «فقد أبنت الثمار وأخضر الجنبات وإنما تقدم على جنود لك مجندة».

من أجل هذا لابد من إنتاج جملة من التبريرات لتكون مثل المسكن للضمير المتهيب في النفوس، بل وأحياناً يكون دوره إخماد هذا الضمير تماماً، وأيضاً: لإيجاد دافع للتحرك نحو تنفيذ أوامر الحاكم حفاظاً على الأرواح والممتلكات. فريما يخدع الإنسان الكوفي الإمام الحسين، عليه السلام، لكنه لا يخدع نفسه، ولا يقوم بعمل لا يؤمن به، أو يناقض قناعاته وفكره، لذا فإن التبرير يمثل أرضية نفسية يسير عليها الإنسان الانداوجي والمثلون محققاً بذلك ليس فقط أهدافه الشخصية الآتية، وإنما أهداف الآخرين من المترين على قمة السلطة، كأن يكونون حكاماً مستبدتين مثل ابن زياد ويزيد ومن على شاكلتهم، أو يكونوا جماعات أو تيارات



## البصرة

# «عطشش» وأموال مشاريع الماء «تغفو» في جيوب الفاسدين



هي ١٠٧ أمتار مكعبة بالثانية، بينما ما يصل فعلياً من خلال ناظم قلعة صالح لا يتجاوز ٥٧ متراً مكعباً بالثانية، وهو ما يدعونا إلى ضرورة متابعة تلك الحصص في الأماكن التي تمر بها ومنع التجاوز عليها..

على الصعيد نفسه، قال المواطن عباس موسى: إن «أكثر أهالي محافظة البصرة يعرفون مقدار ما تتلقاه الحكومة المحلية من أموال تقدر بالمليارات من أجل إقامة مشاريع ماء فيها، لذلك هناك مطالبات بتدخل حكومي عاجل، لضمان انقاذنا من العطش الذي أصبح يحيط بنا من كل صوب».

وأضاف: إن «هناك ارتفاعاً في حدة الملوحة، وهذا يقود إلى تدهور مستمر في نوعية المياه، ولكن على الحكومة المحلية إقامة مشاريع ماء حقيقية وليست إعلامية، كما يحدث في كل مرة، حيث أعلن المحافظ، أن الحكومة المحلية وضعت مشروع تحلية مياه البحر على رأس أولوياتها، ولكن لم نشاهد له أثراً على أرض الواقع».

من جانبه، قال المواطن محمد خميس: إن «الكثير من مناطق البصرة تشهد تظاهرات تطالب بالمياه من الغسل فقط وليس للشرب، وهذا المطلب لم يحصلوا عليه، فهم يعلمون أن

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... مازالت محافظة البصرة التي تعد عاصمة العراق الاقتصادية، تعيش أزمة مائية خانقة تهدد أمنها الغذائي وواقعها البيئي، في ظل انخفاض كميات المياه العذبة الواصلة إليها من المحافظات الوسطى، وتصاعد وتيرة الملوحة القادمة من شط العرب، وهو ما رفع من مستوى الشكاوى في أوساط البصريين الذين يقولون أن أموال مشاريع الماء «تغفو» في جيوب الفاسدين في المحافظة، وليس هناك من أمل بقيام أي مشروع للماء فيها، لذلك هناك مطالبات بتدخل حكومي عاجل لضمان انقاذ أهالي البصرة من العطش.

وقال المهندس الزراعي حسين عبد الرضا: إن «البصرة على الرغم من كونها واحدة من أكبر المحافظات العراقية، إلا إنها تشهد تراجعاً كبيراً على مستوى المياه العذبة بسبب قلة التخصيصات المائية للبصرة من وزارة الموارد المائية، ولكون البصرة تُعد آخر محافظة في ذنائب الأنهار، فهذه الكميات لا تصل إليها بشكل كامل، لذلك يجب إعادة النظر في كمية وأشار إلى أن «الكميات التي صرّحت بها وزارة الموارد المائية كمعدل مخصص لمحافظة البصرة

## المستفيدون المشمولون بقرارات طبية..

## 6 سنوات على مصطبة الانتظار



الالتزام بالتعليمات، ونوضح أن المراجعة تقتصر على المعين المتفرغ فقط، ولا يطلب حضور الشخص من ذوي الإعاقة إلا في حالة الإحالة إلى الجناح الطبية، وهذا الإجراء يأتي حرصاً على كرامتهم وتقديرًا لظروفهم..

وأشارت إلى أن «الهيئة نفذت آلاف المشاهدات إلكترونياً بالتعاون مع دائرة تكنولوجيا المعلومات، موضحة أن هذه الخدمة مخصصة في الوقت الحالي لأصحاب القرارات الطبية المستفيدين المشمولين بقرارات طبية لعام ٢٠١٩، لضمان استمرارية صرف رواتب المعين المتفرغ».

وأكدت رئيس الهيئة، ذكرى عبد الرحيم، أن «الهيئة ماضية في تبسيط الإجراءات وتخفيف العبء عن المستفيدين، مشددة على دعوة المواطنين الكرام

الماضية، ضمن إجراءات متابعة المستفيدين المشمولين بقرارات طبية لعام ٢٠١٩، لضمان استمرارية صرف رواتب المعين المتفرغ».

وأكدت رئيس الهيئة، ذكرى عبد الرحيم، أن «الهيئة ماضية في تبسيط الإجراءات وتخفيف العبء عن المستفيدين، مشددة على دعوة المواطنين الكرام

في استجابة متأخرة للشكاوى العديدة والتظاهرات التي نظمها ذوو الإعاقة والاحتجاجات الخاصة خلال المدة الماضية والتي لم تكن لأي أجابة من الجهات المعنية، نفذت هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتجاجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أكثر من ٧,٠٠٠ مشاهدة إلكترونية خلال الفترة

## رفع المضخات ينهي الزراعة في «بتار» الكوت

من جهته قال المزارع علي الكعبي: «إذا كانت للحكومة خطط مسبقة بقطع المياه وتدميرنا بهذه الصيغة، فعليها أن تكون واضحة معنا وتبلغنا بالأمر صراحة، وأرضي مساحتها ١٧٥٠ دونما ويقطع المياه عنها يكون الحكم بصوت عشرات العوائل التي تعيش من خيراتها وهو ما لا نقبله مطلقاً».

وأضاف: «إن قضيتنا تحولت إلى قضية مستقبل ومصر، فأراقنا ومستقبلنا وحتى تأريخنا كمزارعين أصبح مهدداً بالكامل، وأضف على ذلك أننا صرنا نعانى حتى طرق الحصول على القدر الكافي من مياه الشرب، وهو أمر لن نصبر عليه طويلاً، وعلى الحكومة أن توفر لنا المياه».



محافظاتنا زراعيًا؟ المياه أصبحت مشكلة دائمة وزراعتنا ومواشينا في وضع متدهور عاماً بعد آخر».

هو العيش في هذه الأرض عبر زراعتها، فما الذي نفعله الآن؟ ومتى سنتظر الحكومة لأهمية

مع تبليغات مستمرة باجتماعية إلغاء اليوم الواحد أيضاً، وتابع: نحن فلاحون وكل ما نعرفه

شكا عدد من مزارعي منطقة البتار، شمالي الكوت قرار وزارة الموارد المائية الخاص برفع عدد كبير من مضخاتهم على نهر دجلة والتي تقول الوزارة أنه ضمن إجراءات مواجهة شح المياه في الآونة الأخيرة.

وقال المزارع أبو محمد الشمري: «إن العشرات من مزارعي منطقة البتار، شمالي الكوت، نظمو وقفة احتجاجية رفضاً لقرار الموارد المائية برفع عدد كبير من مضخاتهم على نهر دجلة ضمن إجراءات مواجهة شح المياه في الآونة الأخيرة».

وأضاف: «إن وزارة الموارد المائية قررت رفع مضخاتنا بواقع واحدة لكل مضختين، كما قللت توقيتات المرافضة من ٣ أيام إلى يوم واحد

## جرحى وعوائل الشهداء يطالبون بإقرار قانون الحشد الشعبي

في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بإقرار قانون الخدمة والتقاعد، وإطفاء الديون، وتفعيل حق الجمع، أسوة بالتشكيلات الامنية الاخرى» وكان رئيس لجنة الأمن والدفاع كريم عليوي الحمداوي، قد أكد أن القانون الذي يتضمن ٨٥ مادة «يعتبر من التشريعات المهمة، وينصف المنتسبين والشهداء في الحشد، حيث سيتمكن المقاتل من معرفة درجته وخدمته الوظيفية».

وأوضح: «أن اللجنة أضافت خدمة ٥ سنوات للمقاتلين الذين شاركوا في تحرير المدن بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧، وتضمن ترقية الشهيد إلى درجة نائب ضابط، والضابط من ملازم إلى عقيد، فضلاً عن شمول عائلة الشهيد بالتقاعد والإمتيازات كافة».

من النواب بإقراره في وقت قريب».

خاصة تلك المتعلقة بتحديد سن التقاعد للقادة والحدود الدنيا



فيها جرحى وعوائل شهداء الحشد الشعبي في وانطلقت أمس

والعليا لرواتب المنتسبين وقد طال انتظاره على الرغم من وعود عدد

نظم عدد كبير من جرحى وعوائل شهداء الحشد الشعبي في ساحة التحرير تظاهرة للمطالبة بإقرار قانون الخدمة والتقاعد الذي طال انتظاره على الرغم من وعود عدد من النواب بإقراره قريباً.

وقالوا: «إن قانون تقاعد الحشد الشعبي هو قانون عراقي يحدد شروط وإجراءات تقاعد منتسبي الحشد الشعبي، وهو حياة أمنية عراقية تضم فصائل مختلفة يهدف القانون إلى تنظيم وضع الحشد الشعبي وتحديد حقوق منتسبيه، بما في ذلك حقوقهم في التقاعد والترقيات والمنافع المالية الأخرى وقد نظمنا هذه التظاهرة للمطالبة بإقراره».

وأضافوا: «إن القانون حالياً في مجلس النواب العراقي، حيث توجد خلافات حول بعض مواد،

## مطالبات بالتحقيق في مشاريع غرب بعقوبة المتلكئة



طالب عدد من أهالي مناطق غرب بعقوبة في محافظة ديالى، بإنصافهم خدمياً، ورفعوا ثلاثة مطالب رئيسية أبرزها تحسين واقع البنى التحتية وفتح تحقيق بالمشاريع المتلكئة. وقال أحد المتظاهرين أحمد النعيمي: إن: «العشرات من سكان الأحياء والأرقعة في مناطق غرب بعقوبة خرجوا في وقفة احتجاجية سلمية، رفعوا خلالها ثلاثة مطالب تتعلق بضرورة إنصاف هذه المناطق خدمياً، خاصة أنها تضم الكثافة السكانية الأعلى في المحافظة». وأضاف: أن «أهالي هذه المناطق يعانون تراجعاً حاداً في الخدمات الأساسية منذ أكثر من عقدين، دون وجود أي بادرة أمل حقيقية في حلول جذرية»، مؤكداً أن «الوقفة الاحتجاجية جاءت كرد فعل شعبي عفوي وغير مسبب، وهي تمثل صوت آلاف العوائل التي تشعر بالغبن والتهميش والإهمال المستمر». وتابع النعيمي، أن «المطالب شملت أيضاً فتح تحقيق عاجل في مصر المشاريع التي رُصدت لهذه المناطق ولم تنفذ أو تُلَكت، إضافة إلى مطالبة رئيس الوزراء بإرسال وفد حكومي رفيع للأطلاع ميدانياً على حجم الكارثة الخدمية التي تعاني منها واحدة من أكبر الكتل السكانية في خريطة ديالى».



## ما مواصفات الطائرة

KF-21

## الكورية الجنوبية المقاتلة؟

الصين

## تزود غواصاتها بالطائرات المسيرة تحت الماء



لم تتوقف الاستعدادات العسكرية الصينية طيلة الأعوام الماضية، بالرغم من أنها تحاول دائماً عدم الدخول في مواجهة عسكرية، لكنها في المقابل تبقى على أهبة الاستعداد لأي هجوم محتمل قد يتعرض له. وتستعد الصين لفتح فصل جديد في حرب الأسماع، عبر خطة طموحة لتزويد غواصاتها بسرب من الطائرات المسيرة تحت الماء، مصممة خصيصاً لاستهداف حاملات الطائرات. وتقوم الفكرة على تنفيذ هجوم مفاجئ حيث تقترب الغواصة بهدوء من الهدف، ثم تطلق في اللحظة المناسبة سرباً هائلاً من المسيرات البحرية. هذه الأخيرة، بفضل تنسيقها العالي وسرعة انتشارها، تترك الدفاعات المضادة وتغمرها بهجوم جماعي قد يعجز نظام الحماية على الحاملة عن صدّه.

وبهذه الاستراتيجية، تسعى بكين إلى تغيير قواعد الاشتباك البحري، عبر دمج الذكاء الاصطناعي والروبوتات في أعماق المحيطات، ما يهدد بتقويض الهيمنة التقليدية لحاملات الطائرات في النزاعات البحرية المستقبلية. وتعمل الصين على تطوير تقنية جديدة متقدمة تتيح لغواصاتها شن هجمات مدمرة على حاملات الطائرات عبر استخدام أسراب من المسيرات البحرية غير المأهولة. تقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ التسلسل الصامت، حيث تقترب الغواصة من هدفها دون أن تُكتشف، لتطلق في اللحظة الحاسمة سرباً كبيراً من الطائرات المسيرة تحت الماء. هذه الأخيرة تنفذ هجوماً منسقاً يهدف إلى إغراق الدفاعات المضادة للطائرات أو تعطيلها، وفتح ثغرات تسمح بتوجيه ضربات دقيقة ومكثفة ضد الحاملة نفسها.

الابتكار الأساسي في هذه المقاربة لا يكمن فقط في حجم السرب أو قدرته على التخفي، بل في استخدام الذكاء الاصطناعي لتنسيق حركته وتنفيذ مهامه القتالية بشكل جماعي، دون الحاجة إلى توجيه بشري مباشر. فكل مسيرة ضمن السرب تُعد جزءاً من منظومة ذكية واحدة، تتفاعل مع المتغيرات اللحظية،

وتعدل خططها الهجومية وفقاً لردود الفعل الدفاعية للسفينة المستهدفة. هذا الاستخدام لما يُعرف بـ "الذكاء الجماعي" يمثل قفزة في توظيف الأنظمة غير المأهولة في بيئة القتال البحري، التي طالما تميزت بالتعقيد والتحديات التقنية الكبيرة. تمكن خطورة هذه التقنية في قدرتها على زعزعة أحد أهم رموز الهيمنة البحرية في العالم: حاملة الطائرات. فهذه المنصات العملاقة، رغم ما تملكه من دفاعات

الأوسع لاستراتيجية الصين البحرية، التي تقوم على تطوير أدوات غير متماثلة لردع أو تحييد التفوق الأمريكي في المحيطين الهادئ والهندي. ومن شأن نجاح مثل هذه الأنظمة أن يفتح الباب أمام سباق تسلح جديد في مجال المسيرات البحرية، وأن يُرغم القوى الكبرى على إعادة النظر في المفهوم العملياني لحاملات الطائرات، بل وربما في جدوى الاعتماد المفرط عليها كعماد للقوة البحرية في القرن الحادي والعشرين.

متعددة الطبقات تشمل المقاتلات والطائرات الإنذارية وأنظمة الاعتراض، قد تجد صعوبة في التصدي لأهداف صغيرة وسريعة ومتعددة تأتيها من الأعماق في آن واحد. وهو ما يعني أن معادلة الردع البحري التي شكلتها حاملات منذ الحرب العالمية الثانية قد تصبح عرضة للتآكل، إذا ما تمكنت الصين أو غيرها من إدخال هذه القدرات الجديدة إلى الخدمة العملية الفعّالة. ولا يمكن فصل هذا المشروع عن السياق

استطاعت كوريا

الجنوبية إنتاج

طائرة مقاتلة تعتبر واحدة من أفضل الطائرات الدفاعية في العالم والتي تعرف باسم KF-21 Boramae وتعد من أكثر المشاريع الدفاعية طموحاً إذ طورتها شركة "كوريا للصناعات الفضائية" (Aerospace Industries Korea) ضمن برنامج KF-X الذي انطلق عام ٢٠١٥.

وتستخدم KF-21 محركين من طراز General Electric F٤١٤ يولدان معاً نحو ٤٤ ألف رطل من قوة الدفع. وهناك خطط مستقبلية لاستبدال هذه المحركات بأخرى محلية من تطوير "هانوا للطيران والفضاء"، في خطوة تهدف لتعزيز الاستقلالية الدفاعية لكوريا الجنوبية. وتبلغ سرعة الطائرة القصوى ١,٨ ماخ، ويصل مداها القتالي إلى حوالي ٢,٩٠٠ كيلومتر، مع قدرة حمولة قصوى تبلغ ٧,٧٠٠ كغ، تشمل الوقود والأسلحة.

كما تتميز بنظم إلكترونيات طيران متقدمة، من بينها رادار محلي من نوع AESA، ونظام تتبع بالأشعة تحت الحمراء (IRST)، وحواسيب مهام حديثة. وتحتوي الطائرة على ٩ إلى ١٠ نقاط تعليق خارجية تدعم تسليحها بصواريخ جو-جو من نوع ميتيور و IRIS-T، وصواريخ جو-أرض Taurus KEPD ٢٥٠، إضافة إلى مدفع Vulcan M٦١ عيار ٢٠ ملم.

يبلغ معدل التصنيع المحلي للمكونات نحو ٦٥٪، من ضمنها الرادارات والإلكترونيات، بما ينسجم مع الرؤية الكورية الرامية إلى بناء صناعة دفاعية مستقلة وتقليل الاعتماد على الموردين الأجانب، مع تعزيز الابتكار المحلي.

تسعى كوريا الجنوبية حالياً لترويج KF-21 في أسواق الدفاع الآسيوية والشرق أوسطية. ومن بين الدول التي أبدت اهتماماً كبيراً الفلبين، التي تفيد تقارير بأنها تخطط لاقتناء ما يصل إلى ٤٠ طائرة. كما ظهرت مؤشرات أولية على اهتمام من بيرو، في حين تتابع بولندا تطورات النسخة الثانية "بلوك ٢" عن كُتب. وتعد الإمارات وتايلاند وماليزيا والعراق من الزبائن المحتملين في المدى المتوسط.

KF-21 Boramae ليست مجرد طائرة مقاتلة، بل تمثل خطوة نوعية في مسيرة كوريا الجنوبية نحو تعزيز صناعتها الجوية والدفاعية، وإثبات حضورها كمصدر عالمي للمقاتلات المتطورة. وإذا استمرت وتيرة التطوير وارتفع الطلب الدولي، فقد تتحول إلى أحد أعمدة التوازنات الجوية في المستقبل القريب.

## صواريخ يارس

## أبرز ركائز الترسانة النووية الروسية

تمتلك روسيا قاذفات ذاتية الحركة من نظام الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ولعل أبرزها يارس (RS-٢٤ Yars)، والتي تعزز الجاهزية القتالية في تشكيل صواريخ "يوشكا-أولاً"، ونفذت أطقم "يارس" المتنقلة مسيرات تكتيكية بطول ١٠٠ كيلومتر، وقامت بتحصين مواقع ميدانية، واتّبع بروتوكولات التموه والتأمين، وتدرّبت على عمليات مكافحة التخريب.

ويُعد نظام "يارس" نسخة مطوّرة من منظومة "توبول-أم" السوفيتية، وهو قادر على حمل رؤوس حربية متعددة قابلة للتوجيه بشكل مستقل (MIRVs)، وضمم ليقاوم أنظمة الدفاع الصاروخي الحديثة. وتتميز القاذفات المتنقلة (SSB SPU) ومراكز القيادة المتحركة بقدرتها العالية على الانتشار السريع والإختباء، ما يعزز بقاءها في حالة نشوب صراع. ويطوّر هذا النظام في معهد موسكو للهندسة الحربية، ودخل الخدمة في أواخر العقد الأول من الألفية، ليصبح العمود الفقري لقوات الصواريخ الباليستية المتنقلة الروسية.

ويُعد تشكيل "يوشكا-أولاً" أحد عدة تشكيلات صاروخية أُعيد تجهيزها بالكامل بموجب عقود إنتاج متسلسلة تمتد حتى أواخر عشرينيات هذا القرن. ويعتبر الصاروخ الباليستي الروسي "يارس RS-٢٤" من أبرز ركائز الترسانة النووية الاستراتيجية الروسية. وقد دخل الخدمة عام ٢٠١٠، وهو صاروخ عابر للقارات يعمل بالوقود الصلب، وقادر على حمل ما يصل إلى أربع رؤوس نووية متعددة ومستقلة التوجيه (MIRVs). ويُقدّر مداه الأقصى بنحو ١٢,٠٠٠ كيلومتر. وتكمن خطورته في قدرته التدميرية الهائلة، إذ يمكن لصاروخ واحد أن يضرب أهدافاً متعددة على بعد آلاف الكيلومترات. وتُقدّر طاقته النووية بما يعادل خمسين مرة قبلة هيروشيما التي ألقيت عام ١٩٤٥، بحسب ما نقلته شبكة BBC عن عدد من الخبراء العسكريين. فعلى سبيل المثال، بإمكان هذا الصاروخ تدمير مدينة كاملة مثل باريس أو نيويورك.





## تلاحم القضايا الوطنية مع القيم العاشورائية



الله، من خلال الشعارات الحسينية يعد تجسيدا حقيقيا لتعاليم الإمام الحسين «ع» الرافضة للظلم والطغيان، والداعية للمطالبة بالحقوق المشروعة في وجه من يسعى لسلب حقوق المواطنين ونهب خيرات العراق.

تتواصل السيول البشرية في إحياء شهر محرم الحرام، والتعبير عن رفض الظلم والاضطهاد من خلال الفعاليات والاحتجاجات الشعبية التي يعبر عنها محبو آل البيت «عليهم السلام»، ولكن هذه المرة من خلال زوار الكاظمية المقدسة، حيث رفع الزائرون لافتات «خور عبد الله عراقي» والربط بين مظلومية الإمام الحسين (ع) وحقوق العراق في المطالبة بأرضه التي يحاول الأعداء اقتطاع جزء منها لدول الجوار، في تعبير واضح عن تلاحم القضايا الوطنية مع القيم العاشورائية. فقد رفع مئات الزائرين لمرقد الإمام الكاظم «عليه السلام»، لافتات خلال مسيرة جابت الصحن الخارجي للمرقد، جددوا من خلالها المطالبة بعراقية خور عبد الله، حيث حملت إحدى اللافتات شعارا، «مثلما فرهدهوا رحلك يا حسين.. فرهدهونه عداك أشباه الزلم.. خور عبد الله شهد هاي صرخات العبد.. اليوم يا مذبوح نحني مصيبتك..» وقال بعض المشاركين في هذه المسيرة خلال حديثهم، إن الترويج لقضية «خور عبد

### إصبع على الجرح

## بعد حل حزب العمال.. البيشمركة تحت المجهر

منهل عبد الأمير المرشدي



يبدو أن الستار قد أُسِدِلَ على الصراع الدموي بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية الذي استغرق ٤٧ عاماً، وكَبَدَ الجانبين التركي وحزب العمال عشرات آلاف القتلى والجرحى..



وكانت المرحلة الحالية قد انطلقت بداية تشرين الأول الماضي ومرت بمحطات عديدة، منها لقاءات مع مؤسس الحزب عبد الله أوجلان في محبسه ودعوات منه للحزب إلى حل نفسه وتسليم سلاحه وصولاً إلى استجابة الحزب لهذه الدعوة، لقد تمت ترجمة هذه الخطوات عملياً، حيث بدأ الحزب بتسليم سلاح مجموعة من عناصره في فعالية أقيمت داخل كهف جاسنة بمدينة السليمانية في إقليم كردستان العراق، وسط استعدادات أمنية واسعة وبحضور وفود أجنبية إضافة للوفد التركي.

الأمر المهم والنقطة الأهم هو ما أعلنه حزب العمال الكردستاني بحل نفسه وإلقاء السلاح الذي تبناه خياراً وحيداً في صراعه مع الدولة التركية، وذلك استجابة لدعوة مؤسسه المسجون أوجلان والتي على إثرها عقد مؤتمره العام في ٧-٥ أيار الماضي، وصوّت بالأغلبية على قرار الحل، ما ينبغي التوقف عنده، أن هذا القرار لم يأت اعتباطاً من دون إرادة دولية واتفاق ونفاهاات بين أصحاب القرار في واشنطن وأنقرة وطهران وروسيا على إغلاق الملف الكردي في المنطقة، حيث أعلن الرئيس التركي أردوغان، أن قرار حل الأحزاب الكردية وتسليم السلاح، سيُشمل إضافة إلى حزب العمال التركي كل من حركة «قسد» في سوريا وحزب «بجاك» في إيران من دون التطرق إلى البيشمركة في العراق!!! قد يقول قائل، إن وضع البيشمركة في العراق يختلف، كون الأكراد يتمتعون بإقليم، لكن الدستور العراقي يتعارض مع هذا الأمر، كون النص الدستوري ينص على أن البيشمركة تقوم بمهام حراسة الأمن الداخلي للإقليم بحكم رجال الشرطة في وزارة الداخلية، إلا أن الإقليم تجاوز هذا النص وأنشأ وزارة باسم البيشمركة، متجاوزاً الحدود المرسومة له، وعملت حكومة البازراني على تحويل البيشمركة إلى قوة عسكرية منافسة للجيش الاتحادي للدولة العراقية في التسليح، مدعومة من قوى خارجية سراً وعلناً بما فيها شركات التسليح الصهيونية، فضلاً عن المهام المرسومة لها بالتطاول على الأرض حيثما توفرت لها الفرصة في ذلك، لا بد لنا أن نتوقف عند مديات ما يعنيه هذا الأمر للبرلمان العراقي والحكومة العراقية بعيداً عن الصمت والتغليس، وهل يبقى العراق دولة وقراراً أشبه ما يقال عنه (حايط نصيص) من دون حضور وإرادة تتناسب مع اسم العراق ومكانته التاريخية ودوره الريادي في المنطقة؟ لا بد لأصحاب القرار من استثمار حل الأحزاب الكردية المسلحة إيجابياً في تحجيم القوة الفوضوية للبيشمركة وإعادتها مع ما يتناسب والمهام المحددة لها دستوريا كقوة أمن داخلي للإقليم لا أكثر من ذلك، لست أدري هل هناك في غرفة القيادة للدولة إرادة عراقية مستقلة أو قرار عراقي مستقل؟، هل هناك رجل وقدره وقرار؟ هل هناك من يعنيه العراق ولا شيء غير العراق؟ لست أدري.

### صورة

### تعليق



من البحر الى النحر

انطلق أولى طلّائع زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) من رأس البيشة في الفاو

## يتجاوز عمرها ١٠٠ عام..

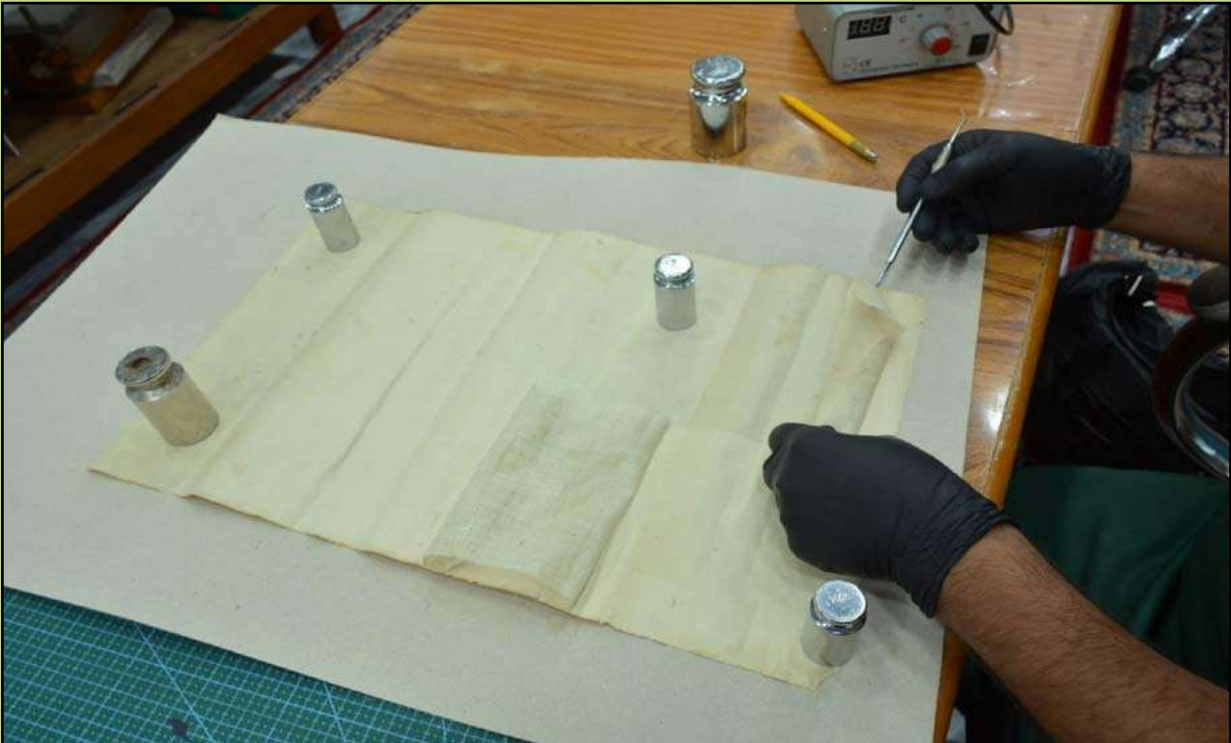
# العتبة العباسية تنقذ وثائق تاريخية من الاندثار

في مسعى للحفاظ على الإرث الثقافي والمعرفي المهدد بالاندثار، أطلقت العتبة العباسية المقدسة، مشروعاً لترميم وثائق تاريخية يتجاوز عمرها قرناً من الزمن. وقال مدير مركز الفضل لصيانة وحفظ التراث المخطوط التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة، ليث لطفي، إن «فريقاً متخصصاً بأشرف أعمال ترميم وثائق نادرة تعود إلى إحدى العائلات الدينية العريقة في النجف الأشرف».

وأضاف لطفي: أن «المجموعة الوثائقية التي يتجاوز عمرها مئة عام تحتوي على معلومات دينية واجتماعية قيمة، إضافة إلى وثائق أخرى ذات أهمية علمية وتراثية فريدة تعكس الحياة الفكرية في العراق خلال فترة تاريخية مهمة».

وأوضح: أن «عملية الترميم تتبع منهجية علمية دقيقة تبدأ بتشخيص حالة المخطوطات والوثائق ودراسة الأضرار التي لحقت بها، ثم وضع خطة عمل متكاملة تشمل مراحل التعقيم والتقوية والترميم اليدوي»، مشيراً إلى أن العمل يتم «باستخدام مواد خاصة وبإشراف كوادر فنية مدربة على أعلى المستويات».

وتعد المخطوطات والوثائق التاريخية في العراق من أهم كنوز التراث الإنساني، لكنها تعرضت خلال العقود الماضية للتلف والضياع بسبب الحروب والظروف المناخية القاسية، مما يجعل مشاريع الترميم والحفظ ذات أهمية قصوى، للحفاظ على الإرث الثقافي العراقي.



## طبخ عائلة بصرية يتصدر

## ترندات التواصل الاجتماعي

حصلت عائلة المعلم المتقاعد عبد الباسط على تفاعل مليوني على مواقع التواصل الاجتماعي بتواضعه وحبهِ لابنتيه، حين قرر أن يصوّر فيديوات بنفسه دعماً لعمل بناته المنزلي، وظهر الحاج بملابسه البسيطة ولهجته البصراوية المنسابة كماء البحر القريب..

وهو يشرح خصائص الأطعمة التي تصنعها عائلته، وتبيعها وفقاً للطلبات عبر الهاتف أو لتصل من منزله في محيلة الصكاروة إلى مختلف أحياء أبو الخصيب، ويقدم الطبخ الكبة، والمعجنات، والطرشي، والكيك والبيتفور، وغيرها، ويتولى ابنه التوصيل، ويقول عبد الباسط حسين، وهو معلم متقاعد من قضاء أبي الخصيب: «بدأت الفكرة ببساطة حين طلبت من العائلة أن يعدوا لي كبة مقليه. وبعدها، حضروا كبة مرقق، وكانت لذيذة للغاية، عندها اقترح ابني أن نبدأ بتسويق هذه المنتجات، خاصة وأن طعمها نال إعجاب الجميع».

مضيفاً: «أنه من هنا بدأنا، فأصبحنا نوفر أنواعاً مختلفة من الكبة، إلى جانب المعجنات مثل الكيك، والكليجة، والبسبوسة، كما لا ننسى الطرشي البصري المعروف، وتحديداً طرشي أبي الخصيب الذي يتميز بصنعه»، لافتاً إلى أن «عملية التصوير كانت عفوية من خلال ابني وابنتي اللتين اقترحتا أن أظهر في مقاطع مصورة، وبفضل الله، نالت إعجاب الناس، وبدأت الطلبات تأتيها بعد أن شاهدوا ما نقدمه».



## فريق «ديالتنا الخضراء»

## يكافح التمرد ويحافظ

## على البيئة

من أجل مكافحة ظاهرة التصحر التي بدت تغزو المحافظات العراقية، نتيجة للجفاف وقلة المياه، أطلقت مجموعة من الشباب في ديالى، مشروعهم التطوعي تحت شعار «فريق ديالتنا الخضراء» الذي يضم ١٥٠ شاباً، للحفاظ على البيئة.



وجاءت هذه الاستجابة التطوعية للمبادرة التي أطلقها الشاب فلاح التميمي العام الماضي، وبدأت حينها بـ ٢٥ شاباً وشاببة، ليواصلوا منذ ذلك الوقت، حملات معالجة التصحر وتعزيز الوعي البيئي.

فيما أوضح التميمي، أن «فكرة تشكيل الفريق جاءت بعد نقاشات موسعة مع عدد من المهتمين بالشأن البيئي من الشباب، حيث تم الاتفاق على تبني مشروع توعوي وتنفيذي لمواجهة التصحر عبر حملات تطوعية لزراعة الأشجار في المناطق العامة وإنشاء مساحات خضراء بجهود ذاتية من أعضاء الفريق الذين يتكفلون بشراء الأشجار وزرعها والعناية بها، لتشكيل حزام أخضر يعيد التوازن البيئي للمحافظة».

وأضاف، انه لا يقتصر عمل الفريق على الزراعة، إذ يشمل حملات توعية بيئية ومجتمعية لا سيما مع حلول شهر محرم، إذ يسعى الفريق إلى نشر ثقافة النظافة خلال مراسيم العزاء، بالتشجيع على رمي النفايات في الأماكن المخصصة، وتنظيم حملات تنظيف شاملة بعد انتهاء المواقب.

